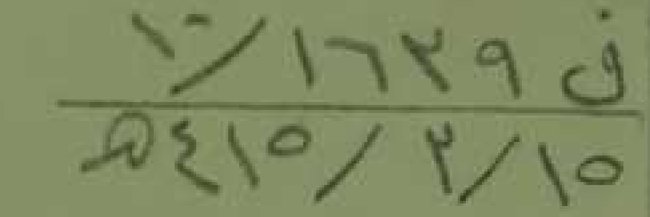


التجلى الأسنى على الدور الأعلى لابن عربى،
كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى
تقديرا .

 ٥٤ق ٢٢س ٢١×١٦ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ،بأولها
فائدة مؤرخة بسنة ١٢٤٣ هـ .

١ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ ـ تاريخ النسخ .



قد نقله من مجاميع الحاج محمد الصدر
كما يحكي الله حرفا حرفا

المجلى الأسنى على الدور الأعلى

ما قام في الشهبا غبير فتنة الأوكان اساسها وبلاها
ما قام في ارض محاجنة الاوكان اساسها وبلاها
الفراق

فمن شروط قراءة الدور الاعلى يقرأ آية الكرسي ثلاثا ثم يكرر اسم الله يكون وفق نيته
مثلا اذا كانت النية طلب الرزق يكرر اسم يا رزاق على عدد اسم التالي بعدد حساب الجمل
ثم يقرأ هذه الصلوات الشريفة خمسة عدد وهي اللهم صل على محمد النور الذاتي الساري
سره في جميع اسرار الاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم ثم يبتدئ بالاوراد
كذا اخذته من المشايخ
واذا ختم الدور الاعلى يقرأ سورة
الم نشرح لك ثلاثا ويصلي على النبي ثلاثا وهي هذه الصلوات اللهم صل على سيدنا
محمد صلاة تحل بها العقد وتفرج بها الكرب وتشرح بها الصدور وتيسر بها
الامور في الدنيا والآخرة وسلم تسليما

عبده السيد مصطفى
هبراوي
١٣٤٤ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم كلمة يكثر استعمالها في الثنا وحالة التضرع في الدعا وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله قل اللهم في قديم الكلام والذا وردت الدعوات مصدرة بها في اكثر الاوقات وهي بمعني يا الله الجامع لجميع الاسما الشامل لجميع الثنا والميم عوض عن حرف الندا ولا يجتمعان الا في الندر كما ندر في قول الشاعر اني اذا ما حادث الم اقول يا اللهما وهمزة الجلالة في حالة الندا مقطوع في المنادر واما همزة اللهم فهو موصول الا في الضرورة كما وقع في الشاطبية وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التحميد قولا ومفعلا وكذا وقع شاذ في قول بعض الصحابة اللهم اني ناشد محمدا وقيل اصله يا الله امنا بخير اي اقصدنا بدفع كل ضير فحذف ما حذف ايما الي اخفا الدعا عن الغير وروي عن الحسن البصري انه قال اللهم يجمع الدعا وعن النضر بن اسمعيل من قال اللهم سيل الله بجميع الاسما وعن ابي رجا العطاردي ان الميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسعون اسما يعرفها ارباب النقول واصحاب العقول واجمل الكلام في تحصيل المرام ان معناه يا من اجتمعت له الاسما الحسنى وتحققت له الصفات العلى

يا حي اي يا من هو موصوف بالحيوة الذاتية المنزه عن المغايرة للذات مغايرة حقيقية التي هي شرط الاتصاف بجميع الصفات والتسمي بجميع الاسما

يا قيوم القيوم وهو من ابنية المبالغة وهو من صفات الذات ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال او فعيل وفيعول والقيوم من اسما الله تعالى المعروده وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره ومع ذلك تقوم به كل موجود حتي

حتي لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به اي لا بغيرك

تحصنت يقال تحصن في محصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل في الحصن واحتمى به والمكان الحصن المنيع الذي يحتمي به الخايف واصل الاحصان المنع ويراد به الحماية والوقاية

من حمني اي امنع اعداي عني من ان يصلوا الي بما احتوت قلوبهم من ايصال السو الي وفي الصحيحين بسندهما الي الصعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ورسوله قال الشافعي رضي الله عنه كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا فحمي لصاحبه مدى عوا الكلب لا يشاركه فيه غيره وهو يشارك القوم في ساير ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يقال احميت المكان فهو محمي اذا جعلته حما وهذا شي حمي اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه

بحماية حمي الشي يحميه بالكسر حميا وحماية بالكسر منعه ومحمية منعه وكلاه ومحميه حمى كرضي يحمي وقد حماه حميا وحمية وحماية بالكسر وحامية القوم الذي يحميهم ويذب عليهم والها للمبالغة والحمى موضع الكلا يحمي من الناس ولا يرعى ولا يقرب وكان ذلك من عادات الجاهلية

كفاية الكفو المعادل والهمز اكثر وفلان كفي فلان اذا كان مساويا له وكفي الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا كان مساويا له وكفي الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا قام بالامر واستكفيت فلانا امرا فكفانيه وفي الحديث كفاك ما شدتك بك اي حسبك وفي حديث سلمان الكفني نفسك ليقظانك الكفك نفسك نايما يقول لا تعصي الله في التيقظ وانا اكفيك ان النايم سالم لا يخاف عليه في النوم شي من الماثم

وقاية وقاه وقيا ووقاية وواقية صانه كوقاه والوقا ويكسر والوقاية مثلثة ما وقيت به والتوقية الكلاء والحفظ والوقاية قال بعضهم افرط الصيانة واقول الذي علم من كلام صاحب القاموس ان الوقاية هي الصيانة والموط لم نفهم من كلامه والذي تظهر ان الوقاية بكسر الواو في الاصل اسم لما يتقي به ثم اطلق على الصيانة كانه من مبالغة صيانته له ان يحفظ ثم قصد زيادة المبالغة فاطلق على نفس الصيانة الوقاية مبالغة في شدة صيانته **حقيقة** حقيقة كل شي ذاته وفي التعاريف حقيقة كل شي ما به الشي هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشي هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر ماهية انتهى والحقيقة هي علوم تستفيد من الكشف عن البصاير بسبب قطع العلايق وملازمة التقى فما قاله المتكلمون بالدلايل تقول به اهل الحقايق بالكشف ولهذا قال بعضهم الحقيقة مشاهدة الربوبية فاهل علم الكلام تكلموا على اشياتها بالبراهين واهل الكشف تكلموا عليها على اثباتها عليها بالمشاهدة غير مفتقرين الى دليل وبرهان فان من كوشف بها ازيلت عنه وعرف الاشيا على ما هي عليه ولا يحتاج لذلك الا المشاهدة وقمع الشهوات والاقبال على الله بالكلية وملازمة الفكر الصافي عن شوايب المجادلات **برهان** البرهان الحجة والدليل والبرهان هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات او بواسطة وهي النظريات والبراهين جمع برهان **حرز** الحرز الحفظ يقال احرزت الشي احرزه اذا حفظته وضممته اليك عن

الاخذ ومنه الحديث اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع **امان** امنت غيري من الامن والامان امنت غيري او منه اذا اتته اعطيته الامان والله عز وجل المؤمن اعطى عباده الامان من ان يظلم وامنت بالله ولله جل شانه اذا صدقت والايمان التصديق وتعال للناقة الموثقة الخلق امون كانه امن منها الفتور في السير ورجل امين وامان ورجل امنة وامنة يثق بكل احد **البسملة** لان التسمية امان لان فيها اسم الله واسم الله فيه الامان قال العارف قدس الله سره ونور ضريحه

غني لي باسم من احب وخلي	كل من الوجود يرمي بسهمه
لا ابالي وقد اصاب فوادي	انه لا يضر شي مع اسمه

وفوايد البسملة دونت في كتب على حدة فمن اراد الاطلاع فليرجع اليها **وادخلني** وفي القاموس دخل دخولا ومدخلا وتدخل وانتخل وادخل كافتعل نقيض خرج ودخلته وادخلته ادخالا ومدخلا اشتهى **يا اول يا اخر** ومعنى الاول والاخر السابق للاشيا قبل وجودها والباقي بعد فنايها وتحقيقه انه ليس له اول ولا اخر اي جمع بالوجود الكامل بين هذين الوصفين والانسان وان كان وجوده ليس له اختتام لكنه وجوده مستفاد من الله يلتجي الى فضل الله تعالى في الوجود على اصل الاستقلال وتمام الاستغنا مع عدم الافتتاح والاختتام ليس الا الله كذا في شرح حجة الاسلام اعلم ان القول بكونه اولا الاضافة الى شي والاخر يكون اخرا الا الاضافة الى شي وهما متناقضان ولا يتصور ان يكون الشي الواحد من وجه واحد بالاضافة الى شي واحد اولا واخرا جميعا بل اذا نظرت الى ترتيب الوجود لاحظت

سلسلة الموجودات المترتبة ذكرها بالاضافة اليها اول اذ
الموجودات كلها استفادت الوجود منه واما هو فموجود بذاته وما
استفاد الوجود من غيره ومهما نظرت الى ترتيب السلوك
ولاحظت منازل السائرين الى الله فهو اخر وهو اخر ما يرتقى اليه
درجات العارفين وكل معرفة تحصل قبل معرفته فهي
مرقاة الى معرفته والمنزل الاقصى هو معرفة الله عز وجل فهو اخر
بالاضافة الى السلوك اول بالاضافة الى الوجود فمنه المبدأ
واليه المرجع والمنتهى **غيب** هو في الاصل مصدر وصف
به للمبالغة كالشهادة والعرب تسمي المطمئن من الارض
والخمصى التي تلي الكلية غيبا والمراد بالغيب الخفي الذي
لا يدركه الحس ولا تقتضيه بداهة العقل وهو قسمان
قسم لا دليل عليه وهو المعني بقوله عز وجل وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو وقسم نصب عليه دليل كالله عز
وجل وصفاته واليوم الاخر واحواله ومن جملتها الوحي الذي
جاء به صلى الله عليه وسلم واخبار النبي بالمغيبات امر متواتر
لا حصر له ولا عد روى ابو داود في السنن بسنده عن ابي وائل
عن حذيفة اليماني قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ثم قال حذيفة
ابن اليماني والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوه
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى

منازل مراتب

المصير المرجع ... وينقسم بمعنى الاول انه لا ابتداء له ومعنى الاخر انه لا انتهاء له صح

الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا
باسمه واسم ابيه وقال ابو الدرداء رضي الله لقد تركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما
وفي صحيح مسلم عن ابي زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو
كائن فاحفظنا فاعلمنا والغيب كل ما غاب عن العيون
وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبة وجمعه
غيوب وقال ابو اسحق في قوله تعالى يؤمنون بالغيب اي يؤمنون بما
غاب عنهم فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم به من امر البعث والجنة
والنار وكل ما غاب عنهم مما انباهم به فهو غيب وتقول سمعت صوتا
من وراء الغيب اي من موضع لا اراه وغاب عني الامر غيبا وغيابا
وغيبة وغيوبا ومغابا ومغيبا وتغيب تبطن وغيبه هو
وغيبه عنه **مكنون** اي مستور كننت الشيء اكنه كنا اذا صنته
وسترته وكل شيء سترت به شيئا فهو كنان له وقال قوم كننت
الشيء سترته واكننته في صدري واحتجوا بقول الله عز وجل كانهن
بيض مكنون فهذا من كننت وبقوله ما تكن صدورهم فهذا من
اكننت والكن الذرا تقول انا في كن فلان اي في ذراه وكل شيء
وقى شيئا فهو كنه وكنانه وجمع الكن اكنان ومنه قوله تعالى وقالوا
قلوبنا في اكنة في ستر وقيل الاكنة جمع كنان والكنان هو الكن
واستكن الرجل واكتن اذا صار في كن واستكن من المطر
خاصة **سر** الاسرار واحدها سر وسرور ويجمع على اسار واسرة
وجمع الجمع اسارير ومن حديث سلام فاستر في معناه الى سرا
كذا قال ابو موسى والسر من كل شيء لبه ومخه وفي حديث عمر انه

كان يحدثه عليه الصلوة والسلام كاخي المسارره اى كصاحب السرار
السرار المساررة اى كصاحب السرار وكمثل السرار لخفض صوته
كنز الكنز مصدر كنزته الشي اكنزه كنزا اذا ادخرته وكل شي
غمزته بيدك او رجلك في وعاء او ارض فقد كنزته ويقولون
كنزت الحق بر ملاتها ورجل مكتنز اذا كان كثير اللحم وناقة
كناز مكتنزة اللحم وفي الحديث كل مال اديت زكاته فليس بكنز وان
كان مدفونا في الارض وفي حديث اخر كل مال لم تود زكاته فهو كنز
والكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الزكاة
عليه لم يبق كنزا **دائرة** الدائرة في اصطلاح علماء الهندسة
شكل سطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة والخطوط
المستقيم الخارجة اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز
الدائرة وذلك الخط محيط تلك الدائرة **ماشا الله**
اى سواء شاء العبد او لم يشا وعلى هذا اتفق السلف لا عبرة
بخلف بعض الخلف وهذا معني قوله تعالى وما تشاؤن الا ان
يشاء الله وفي الحديث القدسي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ويفعل الله ما يشاء
ويحكم ما يريد والمشية بوزن الارادة وانما
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله
ثم شئت لان الواو للجمع دون الترتيب فثم تجمع وترتب
فمع الواو يكون جمع بين الله وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم
مشية الله تعالى على مشيته وهذا تبري من حوله وقوته ورويه الاسباب بالله
وهي تامه وشهود التكمله من الله في الاعمال وتعظيما لذلك وفي القران العظيم
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقس على ذلك

صفة الاشجار والثمار وهيئة العلوم والاعمال والاحوال وفي الحديث من
اعطي خيرا من اهل ومال فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله
لم يرى مكروها وعن بعض العلماء اللهم اجعل ما اشاء موافقا لما تشاء
كي لا ابصر ما اشاء مخالفا لما تشاء فمن انا حتى اشاء خلاف ما الله
شاء بيننا لو جاهد العبد وشاء ما تم الا ما يشاء ان لم يقدر ما تشاء
فالطف بنا فيما تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
لا قوة اى للعبد في كل حركة وسكون الا بالله والقوة الطاقة
قوي قوة فهو قوي وقوي على الامر اطاقه **الا بالله** المراد
بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول
من الامور وحقيقة العبودية وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال يعني معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا
قوة على طاعة الله الا بمعونة الله **واسبل اللهم على**
اسبال الستر ارساله وفي القاموس ارخاه فاكرفي سبل والازار
ارخاه وفي النهاية ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل
ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما
يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله
بهذا المعني انتهى **يا حليم** من اسمائه تعالى الحليم هو الذي
لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منتهى اليه واذا لغت به النبي صلى
الله عليه وسلم عدم هيجان الغضب بمقتضى الطبع لا بمقتضى
التكلف وارتكاب المشاق فان ذلك يسمى كظم الغيظ
وهو مقام عال لكنه دون مقام الحلم والحليم هو الذي لا يستفزه
شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه

جعل لكل شي مقدارا ينتهي اليه ٧ **يا ستار** في الحديث ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر فعيل بمعني فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون **كنف** الكنف الستر تقول فلان في كنف اي في ناحية والجمع اكناف واكناف كل شي نواحيه وكنف الانسان ناحيتاه وكنفا الطاير جناحاه والكنف الستر وكل شي ستر شيا فقد كنفه ومنه قولهم اذهب في كنف الله اي في ستره وحياطته وتكنف فلان الاعدا اي احتوشوه من كل جانب وتقول اكتنفت الرجل اذا اعنته وكنفته جعلت حوله كنفا وكسف فلان عن الشي يكنف كنوفا اذا عرض عنه وعدا فهو كانف وكنفت الرجل وغيره حطته في الكنف **ستر** الستر التغطية ماخوذ من ستر وجه العروس تقول ستروا وجه العروس اذا غطوه بما يستره زيادة اعتنا بها **حجاب** الحجاب الستر حجب الشي يحجبه حجبا وحجابا وحجبه ستره وقد احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء الحجاب وامراة محجوبة قد سترت بستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفواد وسايره قال الازهري هي جلدة بين الفواد وساير البطن والحاجب البواب صفة غالبة وجمعه حجبة وحجاب **صيانة** الصيانة الحفظ حفظ صانه يصونه صونا وصيانة اي حماه وحفظه من الوقوع في المهالك **نجاة** النجاة الخلاص وانجا الرجل تقول نجا ينجو اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص منه وانجاه غيره قال في النهاية وانا النذير العريان فالنجا فالنجا اي انجوا بانفسكم فهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد **واعتصموا** العصمة في اللغة المنع ومنه قوله عز وجل ومن يعتصم بالله اي

اي يمتنع من غيره وعصمه الله من السو وقاه ومنه قوله عز وجل والله يعصمك من الناس وتقول للبرد قد عصمه وقول امراة العزيز ولقد راودته عن نفسها فاستعصم اي امتنع وفي الاصطلاح عند المتكلمين ان لا يخلق الله عز وجل فيه ذنبا وهذا التعريف على ما يقتضيه من اسناد الاشيا كلها الي الفاعل المختار والعصمة عند الحكما بنا على ما ذهبوا اليه من الايجاب واعتبار استعداد القوابل ملكة تمنع الفجور وتحصل هذه الملكة النفسانية ابتدا بالعلم بمثالب المعاصي ومناقب الطاعات فان الزاجر عن المعصية والداعي وتتاكد وترسخ هذه الصفة فيهم بتتابع الوحي اليهم بالاوامر الداعية الى ما ينبغي والنواهي الزاجرة عما لا ينبغي والاعتراض عليهم فيما يصدر منهم من الصغاير ومن ترك الاولى فان الصفات النفسانية تكون في ابتدا حصولها تكون احوالا غير راسخة وتصير ملكات بالتدريج وقيل العصمة تكون خاصية في النفس الشخص او بدنه يمتنع بسببها صدور الذنب وهو مردود بانها لو كانت كذلك لما استحق بها المدح مع ان الاجماع منعقد على الانبيا عليهم الصلوة والسلام مكلفون بترك الذنب مثابون به **بحبل الله** الحبل العهد والميثاق وحبل الله كتابه في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتي يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب

والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي
كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال
اي عهود ومواثيق وفي حديث الجنازة ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا
وكان اذا اراد الرجل سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به
ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك
فهذا حبل الجوار ما دام مجاورا ارضه او من الاجارة الامان
والنصرة وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد والمراد به القران
والدين او السبب ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين
الثبات والاستقامة **وابن** من بنا البيت وهي التعظيم
يا محيط بمعنى الاحاطة الجمع ومنه قوله عز وجل والله محيط بالكافرين
اي جامعهم يوم القيامة تعالى احاط به الامر اذا احدق به من
جميع جوانبه فلم يكن له المخلص واما [illegible] الاحاطة هاهنا
يراد بها الحفظ حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب
عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم
اي تحدق بهم من جميع جوانبهم تعالى حاطه واحاط به ومنه قوله
واحطت بعلمها اي احدق به من جميع جهاته وعرضه **يا قادر**
في اسما الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من
قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل
من اقتدر وهو ابلغ والقدر هو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وهو يسكن الدال
علي سورا ماخوذ من سور المدينة والسور هو المحيط بالشي

بالشي احاطة تمنع الوصول اليه وهو الحصن الحصين الذي يمنع
العدو في الوصول الى المتخفي **من احاطت** اي من خوف
مجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد
مفضال اي كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل
هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن
الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل وفي قراءة الفاتحة مجدني
عبدي اي شرفني وعظمني وحديث علي رضي الله عنه اما نحن
بني هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد كاشهاد في
شهيد او شاهد **سرادق** السرادق وهو كلما احاط بشي
من حايط او مضرب او خباء وفي القاموس السرادق الذي
يمد فوق صحن البيت جمع سرادقات **عز** العزة في الاصل القوة
والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز بالفتح
اذا اشتد واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا **عظموت**

ذلك خير ذلك من ايات الله

واعذني تقول عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي
لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت
الي ملجا ولذت بملاذ والكل بمعني وبه سميت قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس **يا رقيب** من اسمايه تعالي
الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى
فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه
فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي
حفظا اي يكونون معه والرقيب الحفيظ ورقبه يرقبه
رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره
والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله لما معناه لم
تنتظر قولي والترقب تنتظر وكذلك الارتقاب وتوقع الشي
ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده
وعشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا
يا مجيب من اسما الله تعالي المجيب هو الذي يقابل الدعا والسوال
بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب **واحرسني**
احرسني حراسة حفظه والحرس مصدر قياس لا سماع والحرس
يقع على الواحد الحارس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون
لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحراس كانه منسوب الي الحرس
فصار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الي الجمع وقد عم
الا انبيكم بليلة هي افضل من ليلة القدر حارس حرس في
سبيل الله لا يوب لرحله اي ليلة حارس من قوله افضل
الاعمال الحال المرتحل اي عمل الحال لعله لا يوب الي رحله
اي لا يرجع الي منزله في موضع الحال وتقديره بايسا من

قوله الرقيب
هو العليم الحفيظ في اعي
الشي حتي لا تغفل عنه
ولا الحفظ ملاحظه
للازمة دايمة لزوما لو عرف
الممنوع عنها لقدم عليه
سمي رقيبا
يرجع الي العلم
والحفظ ولكن باعتبار كونه
لازما دايما بالاضافة الي
ممنوع عنه محروس عن
التناول تنبيه وحظ
المراقبة للعبد ايضا انما يحمد
اذا كان مراقبة لربه
وقلبه وذلك بان يعلم ان الله
تعالي رقيبه وشاهده في كل
حال ويعلم ان نفسه عدو له
وان الشيطان عدو له
وانهما ينتهزان منه الفرص
حتي يحملانه علي الغفلة والمخالفة
فيأخذ منهما حذره بان
يلاحظ مكانهما وتلبيسهما
ومواضع انبعاثهما حتي
يسد عليهما المنافذ
والمجاري فهذه مراقبته

من الحمه لحمو الحيوة عني رابح ايامها **ونفسي** النفس في كلام
العرب علي وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه
ويقال في نفسه انه يفعل كذا اي في زعمه والثاني ان معني
النفس حقيقة الشي وجملته يقال قتل فلان نفسه والمعنى انه
وقع في الهلاك بذاته كلها قال العسكري نفس الشي حقيقته يقال
هلكت نفس زيد اي هلك هو وعلي هذا فسر قوله عز وجل تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم ثم قال
وتجي بمعني الانسان قال تعالي النفس بالنفس اي الانسان بالانسان
انتهي **وديني** والدين في اصل اللغة معناه اللزوم ويتصرف في
العربية علي خمسة اوجه الملة والعادة والحساب والطاعة
والجزا وكل ذلك مما يلزم الانسان والمراد بالدين الذي نسبت
اليه الفضايل الملة فهو بمعني الدين الواقع في قوله عز وجل هو الذي
ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله
اي ليعليه علي كل ملة بان الله عز وجل بها ولعمري بعض الشعوبية
الدين كلمة فارسية واستدل علي ذلك بان الدين يوجد في كتب
الفرس القديمة من قبل ان يدخل العربية يعنون خطا مكتوبة
علوم دينهم ونحن لا نفرق هذا والصحيح ان الدين كلمة عربية
ومالي المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة
ثم اطلق علي كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق
عند العرب علي الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول
اذا صار ذا مال وقد مول غيره ويقال رجل مال اي كثير المال
كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال **وداري** الدار اسم
جامع للبنا والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لانها جامعة لاهلها

كالدار ومنها قولهم ديار ربيعة وديار مضر وقيل للقبايل دور
كما قيل بيوت ومنها الا انبيكم بخير دور الانصار **واهلي**
اي زوجتي قال في القاموس اهل الرجل زوجته كاهلته
وللنبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وبناته وصهره علي او نساوه
وللرجال الذين هم اهله ولكل نبي امته انتهى وقال المرصد اهل
الرجل امراته وولده والذين في عياله ونفقته وكذا كل اخ او اخت
اوعم او ابن عم او صبي اجنبي يقوته في منزله قال رضي نعم اهل
الرجل اخص الناس به عن الغوري والازهري وقيل الاهل
المختص بالشي اختصاص القرابه وقيل خاصة الشي الذي ينسب
اليه وتكنى به عن الزوجة انتهى **وولدي** الولد يقع على الذكر
والانثى والواحد والجمع والوليد الصبي وجمعه ولدان والوليدة
الصبية وجمعها ولايد ويقال للعبد حين يستوصف قبل ان
يحتلم وليد وللامة وليدة وان اسنت ومنه حديث عمر من
وطي وليدة فالولد حق والضياع عليه **بكلات** الكلا الكلا
اسم الجمع لا واحد له من لفظه وتقول كلات الشي اكلوه كلا
كلا وكلاة على فعالة وكلاية بغير همز اذهب في كلاة الله
اي في حفظه وحراسته من قوله عز وجل قل من يكلكم بالليل
والنهار معناه من يحفظكم ويحرسكم وهو مكلو اي محفوظ
وفي الحديث من يكلونا الليلة اي يحرسنا ويحفظنا **اعاذة**
مصدر عاذ اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجات الى الله
فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات اي ملجاوله
بملاذ وسميت قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق
بالموذتين وعايذ بالله من النار اي عايذ ومتعوذ كما

كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر
كاتم وماء دافق **اغاثة** الصواب بالفتح كالغياث بالكسر من
الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر
وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها
شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال غاثه
يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث
فادعو الله يغيثنا بفتح اليا تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا
ارسل عليها المطر **وليس بضارهم شيا الا باذن الله**

وليس الحالمات بضارهم شيا وقيل الشيطان ليس
الشيطان بضارهم شيا الا باذن الله

وقني والوقاية الصيانة وقيت الشي اوقيه اذا صنته وسترته عن وصول الاذى كلغيره اليه وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ثم ابدلت تاوادغمت وتر دمعور من عصى دسر لم يتقرمن اسرواقية **يا مانع** هي اسما اسد تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحيطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك **يا نافع** في اسما اسد تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه وهو خالق النفع والضر والخير والشر **باسمايك** اسما اسد كلها كل ما دل على ذاته تعالى وتقدس سوا، دل مع ذلك على صفة من صفاته تقوم بذاته كالعالم والقادر وعلى فعل من افعاله كالخالق والرازق اولم تدل على زايد على الذات كالكلمة المعظمة وهي لفظة اسد والفرق بين اسما اسد وصفاته ان الاسم ما دل على الذات كما قلنا واما الصفة فهي ما دل على معنى يقوم بالذات المعلية فقط من غير ان تدل بلفظها على الذات المعظمة كعلمه جل وعلا وارادته والاسما جمع اسم ان اريد به اللفظ فغير المسمى لانه يتألف من اصوات متقطعة غير قارة ويختلف باختلاف لغات الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك فان اريد ذات الشي فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى واما قوله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك فالمراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقايص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسو الادب

واياتك اي كتبك المنزلة وما امرت فيها لا تترا نبيايك ومعلوقاتك والاية العلامة واصل ايه اويه بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهب منها اللام او العين تخفيفا ولوجات تامة لقيل آييه **وكلماتك** في الحديث اعوذ بكلمات اسد التامات يعني القرآن وقوله تعالى لا تبديل لكلمات اسد اي لا خلف لمواعيده وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله لا تبديل لكلمات اسد اي لا خلف لما وعد **شر** الشر ضد الخير وفي حديث الدعا والخير بيديك والشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك بل لا يصعد اليك الا الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثنا على اسد تعالى وان تضاف محاسن الاشيا اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شي من قدرته واثباته لها فان الدعا منه وجب اليه تعالى رب السما والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها **الشيطان** الشيطان معلوم وكل عات متمرد من انس وجان او دابة وشيطن وتشيطن فعل كذا في القاموس **والسلطان** السلطان معروف وهو من التسلط او الحجة وقد فسر بها قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي الحديث الا ان تسال ذا سلطان

وهو ان تسأل الوالي او الملك حقك من بيت المال وقوله لا يوم الرجل الرجل في سلطانه اي في بيته وحيث سلطنته ولا يجلس على تكرمته اي وسادته فان فيه ازدراء به اي تحقيرا له

قوله ظالم الظلم وضع الشيء في غير موضعه والاسم الظلم والمصدر الظلام تقول ظلمته ظلما والظلم اخذ حق غيرك وهو من وضع الشيء في غير موضعه والظالم مكتسب الظلم وقوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى وظلموا بها لما جاءتهم اي بالآيات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا وهو من وضع الشيء في غير موضعه لانهم جعلوا الكفر بآيات الله موضع الايمان ومنه قوله تعالى لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي شرك ومثله ان الشرك لظلم عظيم

قوله او جبار الجبار هو المتكبر كنمرود وفرعون ويطلق على كل عات كالجبير كسكيت وعلى كل قلب لا تدخله الرحمة وعلى القتال في غير حق وعلى العظيم القوي الطويل وعلى المتكبر الذي لا يرى لاحد عليه حق

بغى علي الباغي الظالم والبغي مجاوزة الحد والتبغي في الحديث الفئة الباغية ... في الناس ... وبغى الشيء تبغوا نظر اليه كيف هو وقال الباغي الطالب وبغى عليه يبغي بغيا علا وظلم وعدل عن الحق واستطال

اخذته غاشية من عذاب الله غاشية اي عقوبة مجللة من عذاب الله قال مجاهد عذاب يغشيهم نظيره قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقال قتادة واقعة وقال الضحاك يعني الصواعق والقوارع

ونجني اي خلصني تعالى نجني من الامر اذا

اذا خلص منه وقوله ونجني اي خلصني منهم وفي الحديث وانا النذير العريان النجا النجا اي انجوا بانفسكم وهو مصدر بفعل مضمر اي انجوا النجاء وفي الحديث ادعو ربك بانا نجي كما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع تعالى ... الى الله اي تضرع اليه

يا مذل في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها

يا منتقم المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله

من عبيدك جمع عبد والعبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك كالعبد والعبودية هي النزول عن حوزة الربوبية والحصول تحت صفات الالهية وسئل الجنيد عن العبد قال الذي يكون مطروحا عند ربه عز وجل كالميت في يد الغاسل لا يكون له تدبير ولا حول انما تدبيره ما يدبر فيه وحكمه ما يحكم ربه عز وجل وقال بعضهم الذي لا يرى لنفسه ملكا ولا حكما بل يرى الامر لله وما دارت عليه الافلاك لسيده وعلامة العبودية الانكسار والتذلل والاستكانة والخضوع وسئل ابو جعفر عن العبد فقال من يرى نفسه مأمورا لا امرا

الظلمة الظلم اخذ حق غيرك وهو من وضع الشيء في غير موضعه والظالم مكتسب الظلم والظلم وضع الشيء في غير موضعه والاسم الظلم والمصدر الظلم تقول ظلمته ظلما وقوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله سبحانه وظلموا بها لما جاءتهم اي الايات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا وهو من وضع الشيء في غير موضعه لانهم جعلوا الكفر بآيات الله موضع الايمان

قوله همم لي
الهم قصد الفعل من غير تصميم
فان صمم فهو عزم واعلم ان [illegible]

ومنه قوله تعالى لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله ان الشرك لظلم عظيم
وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل
والكافر ظالم بهذا الكتاب **الباغين** اي الظالمين واصل البغي
مجاوزة الحد وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة
الخارجة عن طاعة الامام **علي واعنهم** قال في القاموس العون
الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والمعوان اسم للجمع
واستعنته واستعنت به فاعانني وعونني والاسم العون والمعانة
والمعونة والمعون وتعاونوا اي اعتنوا اعان بعضهم بعضا
دعونة ومعاونة وعوانا اعانه والمعوان الحسن المعونة او كثيرها
انتهى **فانهم لي** همم بالامر يهم اذا عزم عليه لانه ما من احد
يهم بامر خيرا كان او شرا الا عزم وفي حديث [illegible] ما [illegible]
المهم الامر [illegible] اذا عزمت على امر قضيته ومما يوصف المناسبة قول
قيس ايها الملك الهمام اي المعظم الهمة والنبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الخلق همة وهمته مشاهدة في كل الاحوال خصوصا في [illegible] اسم
الملك المتعال وعزمه وتوجهه وافيا له على مطلبه بسبب لله عز وجل
لا يهتم بشيء غيره ولا يقبل على سواه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
همته لله ليس الا لينال من قربه ما تقر به عينه وتقرر ذلك ان الله عز وجل جعل
للانسان مطالب يتوجه الى تحصيلها ويصرف همته الى ما يريد تحصيله والعاقل
هو الذي يطلب ما هو ابقى لان الطالب الفاني الباذل جهده في
طلبه لا عقل له فحيث تحقق فناء هذه الدار صدف عنها منقبضا واعرض
عنها موليا ولم يتخذها وطنا ولا جعلها سكنا وحينئذ صح له المسافرة الى
الله عز وجل مما ينقص له في هذه الدار واستعان به في القدوم عليه وهذا

وهذا هو اساس امره فما زالت مطية عزمه لا تقر قرارها الى ان اناخت
بحضرة القدس وبساط الانس ومحل المكالمة والمواجهة والمجالسة
والمدارسة والمشاهدة فصارت الحضرة الالهية [illegible] اليها
ماوى وفيها يسكن ولا [illegible] الامن وحد الله فلم يلتفت مع الله
شيئا **احد منهم** اي من الظلمة الباغين علي واعوانهم السوء
بسوء السوء فعل المكروه بالغير وهو نقيض سره ساءه يسوءه سوءا
والاسم السوء بالضم وتقول من السوء استاء فلان في الصنيع ولعل ساء
ما فعل فلان صنيعا يسوء اي قبيح اي قبح صنيعه صنيعا والسوء الفجور
والمنكر وسؤت ظنا واسات به الظن قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها وقال تعالى ومن اساء فعليها **خذله الله** اي اخزاه
واذله وقيل لاعرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز
فقال العرب لا تستخذئ **وختم على سمعه** اي طبع والختم الطبع
ومنه ختم الله على قلوبهم قال في القاموس ختمه يختمه ختما واختتاما
طبعه وعلى قلبه جعله لا يفهم شيئا ولا يخرج منه شيء والشيء
ختما بلغ اخره انتهى **وقلبه** القلب له اطلاقان الاول اللحم
الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم
مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو
منبع الروح ومعدنه وهذا القلب موجود للبهائم بل هو موجود
للميت وهذا القلب لا قدر له وهو من عالم الملك [illegible] دم والمعنى
الثاني لطيفة روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك
اللطيفة هي حقيقة الانسان العالم العارف وهي المخاطبة والمطالبة
والمعاتبة ولهذه اللطيفة علاقة مع القلب الجسماني والمراد بالقلب
هنا قلوب المخلوقات من البشر **وجعل** جعله كمنعه جعلا
ولمه وجعالة ويكسر واجتعله صنعه والشيء جعلا وضعه وبعضه بعضا
فوق بعضا القاه والقبيح عناصيره

على بصره البصر محركة حس العين جمع ابصار ومن القلب نظره وخاطره والبصر مشاهدة الشي بالجارحة وهي عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات والبصر بمعنى الابصار يقال بصر بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع اذني وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث ام سلمة البس الطريق يجمع الناس وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين الشي يعني انهم على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة جمعت الاخيار والاشرار **غشاوة** الغشاوة سوء البصر بالليل والنهار كالغشاوة او العمى غشي لرضى والغشاوة للعين انفتاح عروقها الظاهرة من سطح الملتحمة وانتشار شي فيما بينهما كالدخان كذا في القاموس **فمن يهديه من بعد الله** صدر الاية افرايت من اتخذ الهه هواه وروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان احدهم يعبد الحجر فاذا راى ما هو احسن منه رمى به وعبد الاخر وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله افرايت من اتخذ هواه قال يعمل بهواه لا يهوى شيئا الا ركبه لا يخاف الله عز وجل قال واضله الله على علم يعني علم منه انه ليس من اهل الهدى وختم على سمعه يعني غطاه وقلبه يعني خذله الله تعالى فلم يسمع الهدى وقلبه يعني ختم على قلبه فلا يرغب في الحق وجعل على بصره غشاوة كما اختلفوا في سورة البقرة ومتاحها ولحذيم قال فمن يهديه من بعد الله يعني ليعيذه اضله الله افلا تذكرون ان من لا يفعل يصل الى دليله ولا يرغب في طاعته لا تكرمه بالهدى والتوحيد **والكنى** يقال فلان كفى فلانا اذا كان حسادا وقيل الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا قام بالامر واستكفيته فلانا امرا فكفانيه وفي

وفي الحديث تعالى ربنا ستبدت ربك الى حسبك وفي حديث سلمان كفى بنفسك يقظانا كان الكفك بنفسك تارة يقول لا العصي الله في اليقظة وانا الكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه في النوم شي من المآثم **يا قابض** القبض خلاف البسط تعالى قبض عليه بيده اذا ضم عليه باصابعه ومنه مقبض السيف وقبض الشي اخذه واعطاني عن قبضته من كذا وهذا الشي في قبضة فلان اي ملكه وتصرفه وفي اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض السما اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت **يا قهار** في اسماء الله تعالى القهار هو الغالب جميع الخلق تعالى قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر والقهرمان هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس **خديعة** خدعه ختله خدعا ورجل خدوع كثير الخدع وقوم خدع والخدعة المرة بالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع فاعل بقلبه والحديث باللغات الثلاث والفتح ان الحرب يعني امرها بخدعة واحدة وبالضم على انها الة الخداع واما الخدعة فلانها تخدع اصحابها الكثرة وقوع الخداع فيها وهي اجود المعني والاول افصح لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم والاخدعان عرقان في موضع الحجامة من العنق **مكرهم** قال الازهري في تهذيبه المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله عز وجل مجازاة لمكر وقيل معنى المكر اخفاء المكايد وقصة المكر على النبي صلى

وايضا ... باسماء اعيد النبي ... فتن

الله عليه وسلم ان قريشا لما رات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانت له شيعة واصحاب من غيرهم بغير بلدهم وهم الانصار
الذين بايعوه في العقبات الثلاث ورات خروج اصحابه من
المهاجرين اليهم عرفوا انهم قد نزلوا دارا واصابوا منعة فحذروا
خروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعرفوا انه قد اجمع لحربهم فاجتمعوا
له في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا تقضي
امرا الا فيها يتشاورون فيها ما يصنعون في امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خافوه **فاردد هم عني** اي اصرفهم عني
الرد بالسكون العون والمادة والعدل التثقيل وردءه به لمنعه
جعل له ردءا وقوة وعمادا والردة الرجوع عن الشيء **مذمومين**
الذم خلاف المدح وهو اللوم تقال ذمه فهو ذميم ومذموم غير
حميد وذمه لمنعه حقوقه وطرده وخزاه قال في القاموس ذمه
ذما ومذمة فهو مذموم وذميم وذم ويكسر ضد مدحه واذمه وجده
ذميما انتهى قال في المواهب الذام اللوم وهو خلاف المدح او الحمد
تقال ذمته وهو ذميم غير حميد والذم والمذموم واحد وفي
حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة
فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في
نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا
تحولوا عنها انقطع مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة
~~مدحورين الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة~~
~~والاذلال والدحر التسفيل اكن انضا~~ **مذؤمين**
الذامة بالفتح العقر والعتب وهو رجل ذميم ومنه حديث
المتعة وهو قريب من الذمامة ومنه قول عمر الا يروحن احدكم

احدكم ابتنفه بذميم والذميم والمذموم المتناهي في القبح قال في القاموس
الذم م اصله ذمي تثنيته دمان ودميان جمع دماء ودمي قطعة دنة
وهي لغة في الدم وقد دمي كرضي وادميته ودمته وهي دامي الشعر
مدحورين الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال
وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كما شهر الحسن من شهر
وحسن وقد نزل وصف السلطان مائة ادحر وادحق منبر له وصف
اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم نحو قولك كان اليوم
هو الادحر الادحق **تجمير** خسر ضل **تدبير** التدمير الهلاك
تعالى دمره دمرة قال تيرا دمر عليه بمعنى
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله

واذقني في الحديث انه كان لا يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعول بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده كانوا لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فقوله فذاق وبال امرهم

ياسبوح في حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه والسبوح المنزه عن كل سوء

لذة قوله تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة يقال لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت يقال شراب لذ ولذيذ ولذ بالشراب والطعام اذا وجده لذيذا واستلذه استلذاذا ولذذت مكانا الذ لذاذة وجمع اللذ لذاذ وجمع اللذيذ مثله كما تقول طريف وظراف وهو اللذ واللذ ... واللذاذة واللذى وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا ... [illegible] لذتها اي لذتها وقد لذ الشيء لذة ولذاذا

مناجات المناجاة المخاطبة للانسان والمحدث له تعالى نجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجيا ومنه الحديث لا ينتجي اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتناجى اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارا منفردين عنه

عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث امير المؤمنين علي رضي الله عنه دعاه صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه والنجوى اسم يقوم مقام المصدر

اقبل ولا تخف انك من الآمنين بفضل الله فضل الله لا يتناهى وفضل الله منه ولطفه وكرمه وعنايته وامتنانه وافاضة النعم واقالة العثرة وقبوله للتوبة

في الثناء على الله تعالى ووصفه ان وصفوه بما هو اوصاف كمال من علم وقدرة وسمع وبصر وكلام وان نفوا عنه ما هو صفات نقص ... بكل صفة تستصوب ... ويمتنع عنها ويخص ما يشابهها ... والاولى بان اطلاقها لم يجز اطلاق اكثرها وقد ذهب هذا معنى هذا في الفصل الرابع من فصول المقدمات فلا حاجة الى الاعادة

واذقتم المذوق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق
ويقع على المصدر والاسم تقول ذقت والاسم تقول ذقت الشي
اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا وما ذقت ذواقا اي شيا وفي الحديث
كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون عن ذواق ضرب الذواق
مثلا لما ينالوا عنده من الخير لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه
يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ولما يتعلق بالاجسام
في المعاني كقوله ذق انك انت العزيز الكريم وقوله وذاق امرهم
ياضار في اسما الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشا
من خلقه حيث هو خالق الاشيا كلها خيرها وشرها
نفعها وضرها وفيه لاضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع
ضره يضره ضرا وضرارا واضر يضر اضرارا فمعنى قوله لاضرر اي لا يضر
الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه والضرر فعال من الضر اي
لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين
والضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وقيل الضرر ما تضر
به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان
تنتفع به وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد يا مميت اي
خالق الموت وسمي الموت موتا لانه يزول معه العقل والحركة
تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق
على السكون ماتت الريح اي سكنت والموت على انواع بحسب
انواع الحيوة فمنها ما هو بازا القوة النامية الموجودة في الحيوان
والنبات كقوله كما يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة
الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة كقوله أومن كان ميتا فاحييناه وانك

لانه هو الذي تصدر منه الخير والشر والنفع والضر وكل ذلك منسوب الى الله تعالى اما بواسطة الملائكة او الناس او الجمادات ...

وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت
وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت
للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك
نكال تقول رجل نكل ونكل كشبه وشبه اي ينكل به اعداه
وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع والنكول في اليمين وهو
الامتناع منها وترك الاقدام عليها ونكل به اذا جعله عبرة
لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت
له جزا وبال الوبال العذاب في الاخرة والوبال الوخم تقول
هذه ارض وبيلة اي وبيئة وخمة والوبال المشقة والثقل
زوال الزوال الانقطاع وزال الشي يزول زوالا وازلته
انا عن المكان وزلته عنه ازيله ازالة وقالوا لا ازال بك
معناه لا تزول عني ولا ازول عنك والزوال الذهاب وزوال
الشمس ميلها عن كبد السماء الى جانب المغرب تقول زالت
ومالت وكبد السما وسطها التي تقوم به عنده الزوال وقول
العرب ما زال فلان يفعل كذا ولم يزل يفعل كذا انما معناه
ثابت على فعله الى وقتنا هذا فلو قال قائل ما زال فلان يفعل
ذلك كان خاسرا لانه مخبر اولا انه ثابت على فعله الى الآن
ويأتي بالماضي والماضي قد ذهب وانقطع فقطع ما في العرب
[illegible] منقطع بالكسر اذا حذف الحجارة وقطع بالرجل اذا انقطع
رجاه او عجز وتقطع كل شي الجزء وفي الصنا قطع الشي يقطعه
قطعا فانقطع انقطاعا وتقال انقطع السيف وهو من الفاظ
المغازي [illegible] احسن [illegible] ما انقصف الرمح وانقطع

تبعة

السيف وعن جعفر الطيار رضي الله عنه انقطع في يدي يوم مؤتة
إسياف وانقطع بالمسافر بتشديد للمفعول اذا عطبت دابته او نفد
زاده فانقطع به السفر دون طيته اي جهته فهو منقطع **دابر القوم**
الذين ظلموا اي [illegible] آخر القوم لان الدابر آخر الشيء
وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم اي جميعهم
حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اي من يبقى منهم ودابر
الذين ظلموا باخذهم الذي يدبرهم يقال دبر فلان القوم يدبرهم
دبرا اذا كان آخرهم انهم استوصلوا بالعذاب فلم يبق منهم
باقية **وقيل الحمد لله رب العالمين** حمد الله نفسه على ان
قطع دابرهم لانه نعمة على الرسل فذكر الحمد تعليما لهم ولمن آمن بهم
ان يحمدوا الله على كفاية شر الظالمين وليحمد محمد صلى الله عليه وسلم
واصحابه ربهم اذا اهلكنا المكذبين به **وامني** الامن ضد الخوف
والله المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق
او يؤمنهم في القيامة عذابه قال صلى الله عليه وسلم انا امان لاصحابي
وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما يوعدون وفي النهاية لابن الاثير الامنة في هذا
الحديث جمع امين وهو الحافظ انتهى والامن لكشف المستجير ليأمن
على نفسه **يا سلام** السلام من اسماء الله تعالى عز وجل وقيل معناه
سلامته مما يلحق الخلق من الفنا والعيب والسلام في الاصل السلامة
يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل الجنة دار السلام لانها دار
السلامة من الآفات ومعنى السلام الله هو ان الله تعالى السالم
من النقائص وقيل المسلم لعباده وقيل المسلم على اوليائه واخرج

مولانا المهيمن معناه [illegible] انه القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وآجالهم وانما قيل [illegible]
واستيلاء وحفظ [illegible] على [illegible]
يرجع الى العلم والاستيلاء يرجع الى كمال القدرة والحفظ يرجع الى الفعل [illegible]
المهيمن [illegible] يجتمع [illegible] على الاطلاق [illegible] المعاني الاسمية
[illegible]

واخرج البخاري في الادب المفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان السلام
اسم من اسمائه تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم واخرج البيهقي
عن ابن عباس موقوفا السلام اسم الله عز وجل وهو تحية اهل الجنة
واختلفوا في معنى السلام فقال في شرح مسلم معناه اسم الله عز وجل
اي كلاءة الله عز وجل معكم وحفظه كما يقال الله عز وجل معك ومصاحبك
يا مؤمن في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده
فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من
الامان والامن ضد الخوف **يا مهيمن** المهيمن من اسماء الله عز وجل
[illegible] قال في القاموس هو بمعنى المؤمن من امن غيره من الخوف
وهو مأأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء ثم الاولى هاء وقد
وقع ايضا من صفات القرآن قال تعالى ثم انزلنا اليك الكتاب مصدقا
لما بين يديه ومهيمنا عليه وقد فسر المهيمن الواقع صفة للقرآن
بالرئيس اي رئيسا على سائر الكتب لانه محفوظ من التبديل والتغيير
وفسر ايضا بالعالي المرتفع على سائر الكتب بكثرة العلوم وبلاغة
الاسلوب وبغير ذلك من المزايا التي لا تحصى وقيل معناه الشاهد
الحافظ وقيل المصدق **صولة** الصولة السطوة والقهر والصولة
الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين
اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه شيئا وفي الحديث
الدعاء بك اصول وبك اجول **جولة** اجتالتهم الشياطين اي
استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب
وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه
والجائل الزائل عن مكانه ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى

منتي جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل
هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه **دولة** الادالة الغلبة يقال اديل
لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال
من حال الشدة الى حال الرخا ومنه حديث ابي سفيان وهرقل
ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث
الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة
علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمرها وتشرب دماءنا كما شربنا
مياهها **الاعدا** الاعداء جمع عدو وهو الذي يتمنى لك الشر
ويترقب المصيبة لك ولمن احببته والعداوة المبغضة والمعادي
العدو والعدو ضد الصديق للواحد والجمع والذكر والانثى
وقد يثنى ويجمع ويونث جمع اعداء وجمع الجمع اعادي والاسم العداوة
بغاية غاية كل شي مداه ومنتهاه **بداية** البداية والصواب
البداءة وهي فعالة من بدا كالقراءة والكلاءة من قرا وكلا اي حفظ
وان لم يثبت في الاصول والبداءة اول الامر والمراد بها في الحديث تعليل
في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث ابتدا سفر الغزو وذلك انه
اذا نهضت سرية من جملة العسكر فاوقعت بطايفة من العدو
فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم في سائر العسكر في ثلاثة ارباع
ما غنموا فان قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية كان لهم من جميع ما غنموا
الثلث لان نهوضهم بعد القفول اشق واخطر واعظم والبداءة
اول الشي قال في لسان العرب في حرف الهمزة بدا في اسماء الله تعالى
المبدي هو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتدا من غير
سابق مثال والبدا فعل الشي اول بداية وبداه يبداه بدا وابداه

وابداه وابتداه يقال ذلك البدء والبداءة والابتداء بالمد الى البداهة
على البدل اي لك ان تبدا قبل غيرك في الرمي وغيره وحكى
اللحياني كان ذلك في بداتنا وبداتنا بالقصر والمد قال ولا ادري
كيف ذلك في مبداتنا عنه ايضا وقد ابدانا ما كل ذلك عنه
والبداة والبداءة والبديه اول ما يفجوك الها بدل من الهمزة وبديت
بالشي قدمته ايضا وبديت بالشي وبديت ابتدات وبدايت
بالامر بداءة ابتدات به وبدات الشي فعلته ابدا ومنه قولهم فعلته بادي
وبادي بدي على فعيل اي اول كل شي والياء في جميعه بادي ساكنة
في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال
على ما نذكره في باب المعتل وبادي الراي اوله وابتداوه وعند اهل
التحقيق من الاوايل ما ادرك قبل امعان النظر فيقال فعله في
بادي الراي **ابة** واصل الاية العلامة الثابتة اخذا من قولك
تاييت بالمكان اذا اقمت به وتثبت فيه ومن ثم يقال لا جعلنك اية
علامة وسميت الاية من القران اية لانها بمفارقة كلام البشر علامة
على صدق الدعوة **لهم البشرى** والبشرى هي اسم من البشارة
ماضيها بشر يبشر بشرة وبشرة مخفف ومشدد قال الشاعر
بشرت عيالي اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها
وتعال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر واستبشر وبشر بكسر بعلم
اذ افرح قال ابن عرفة سميت المبشارة بشارة لانها تبين في بشرة
من يبشر بها واختلفوا في البشرى روي عن عبادة ابن الصامت
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة
الدنيا قال هي الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له وروي عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات

قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وقيل البشرى في الدنيا هي الثنا
الحسن وفي الاخرة الجنة قال ابو ذر يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه
الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمنين قال ويحمده الناس عليه
قال الزهري وقتادة هي نزول الملائكة بالبشارة من الله تعالى عند الموت
قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون قال عطا عن ابن عباس البشرى في الدنيا يريد عند الموت
تاتيهم الملائكة بالبشارة وفي الاخرة عند خروج نفس المؤمن يعرج بها
الى الله ويبشرهم برضوان من الله وقال الحسن هي ما بشر الله المؤمنين في
كتابه من جنته وكريم ثوابه لقوله وبشر الذين امنوا وبشر المؤمنين
وابشروا بالجنة وقيل بشرهم في الدنيا بالكتاب والرسل انهم اولياء الله
وبشرهم في القبور في كتب اعمالهم في الجنة لا تبديل لكلمات الله لا تغيير
لقوله ولا خلف لوعده وقوله عز وجل **في الحيوة الدنيا وفي الاخرة**
لا تبديل لكلمات الله فيه تأويلان احدهما ان البشرى في الحيوة
الدنيا هي البشارة عند الموت بان تعلم اين هو قبل ان يموت
وفي الاخرة بالجنة قاله قتادة والضحاك وروي عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخديجة بنت
خويلد في الجنة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب الثاني ان
البشرى في الحيوة الدنيا الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له
وفي الاخرة الجنة روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدردا
وابو هريرة وعبادة ابن الصامت ويحتمل ان لم يثبت هذا النص
تأويلا ثالثا ان البشرى في الحيوة الدنيا الثنا الصالح وفي الاخرة اعطا
كتابه بيمينه لا تبديل لكلمات الله فيه وجهان احدهما لا خلف لوعده
الثاني لا نسخ لخبره **وتوجني** اي اليمني يا عظيم يا معز تاج

تاج المهابة تعالى توجه اذا البسه التاج والتاج معروف وجمع اتواج
وتيجان والفعل التتويج وقد توجه فتتوج اي البسه التاج فلبسه
والاكليل والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمي العمائم التاج وفي
الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب
والجواهر اراد ان العمائم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونوا في
البوادي مكشوفي الرأس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل
تيجان ملوك العجم والتاج الاكليل ابن سيده ورجل تائه ذو
تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان
ابن قحافة تقدم الناس الامام التائجا اراد تقدم الامام التائج
للناس فقلب والتاج الفضة كذا في لسان العرب **يا عظيم**
معناه جليل الشان الذي كل شي دونه وذلك لان المراد العظيم
المطلق الذي ليس عظمته ليس بالاضافة الى شي اذ العظمة في
اصل اللغة ما يأخذ من العين ما اخذ لزيادة مساحته طولا
وعرضا وعمقا فكلما زاد على غيره في ذلك فهو عظيم بالنسبة الى
ما يحيط البصر بها واما من لا يمكن ان تحيط بقصاراه وكنهه
جميع البصائر فضلا عن المبصرات فهو العظيم المطلق وهو الله سبحانه
وتعالى فثبت ان كل شي دونه **يا معز** في اسماء الله تعالى المعز
هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل الشدة
والقوة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح
اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا
من عباده **بتاج** مرتفع انفا **مهابة** المهابة الهيبة هابه
يهابه هيبا ومهابة والمهابة الاجلال فالهيبة التقية من كل
شي ورجل مهيب اي يهابه الناس وهب الناس بها بوكت

قوله جلال الجلال هو الصفوت الموصوف بنعوت الجلال النعوت لجلال وهي الغنى والملك والتقدس والعلم والقدرة وغيرها من الصفات الجامع لجميعها هو الجليل المطلق والموصوف ببعضها جلاله بقدر ما نال من تلك النعوت فالجليل المطلق هو الله تعالى فقط فكان الكبير يرجع الى كمال الذات والجليل الى كمال الصفات والعظيم يرجع الى كمال الذات والصفات جميعا منسوبا الى ادراك البصيرة اذا كان بحيث يستغرق البصيرة ولا تستوفيه البصيرة ثم صفات الجلال اذا نسبت الى البصيرة المدركة لها سميت جمالا وسمي المتصف بها جميلا

كبريا الكبريا العظمة والملك وقوله تعالى وتكون لكما الكبريا في الارض اي الملك وقوله عز وجل وله الكبريا في السموات والارض والكبريا عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله سبحانه وتعالى وتعالى كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير **جلال** الجلال العظمة وفي الحديث اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه والجليل الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات

سلطان في القاموس السلطان الحجة وقدرة الملك وبضم والوالي مؤنث جمع سليط للدهن كانه به يضيء الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل والمراد بجلال سلطانه حجته البالغة على خلقه وهو ملكه لهم المفضي لعموم التصرف فيهم بالامر والنهي والتصرف بالقهر والاول يقتضي الاستسلام ويشاهد ذلك ان الخلق خلقه فلا شي لاحد منهم والامر امره فلا امر لاحد سواه

ملكوت في المهذبين الملكوت ملك الله عز وجل زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت وفي النهاية الملكوت اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وقد يخص بالعوالم الغائبة عن الحس المحسوسات بالنسبة اليها كذرة قاله السيد الشريف انتهى **عز** العز من الصفات الجامعة للوحدانية والغنى المطلق وكمال القدرة ورفعة الشان عن مدارك الخلق والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز عزا بالكسر اذا صار عزيزا وبالفتح اذا اشتد ومن اسمائه تعالى

تعالى المغفرة وهو الذي يهب المغفرة لمن يشا من عباده غفور

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله اي الغلبة والقهر والمنعة واضافتها الى الله عز وجل لاختصاصها به اذ لا عزة الا له او لمن اعزه وانما نهى عن الحزن لما فيه من التوقف عن المسير ولا مصلحة فيه للقلب واحب شي للشيطان ان يحزن المومن ليقطعه عن السير ويوقفه عن السلوك قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا فالحزن ليس بمطلوب ولا فائدة فيه وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وهو قرين الهم والفرق بينه وبين الهم ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل اورثه الهم وان كان لما مضى اورثه الحزن وكلاهما مضعف للقلب مفتر للعزم لكن نزل منزلة الحزن ضروري ولهذا قال اهل الجنة اذا دخلوها الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وهذا يدل على انه يصيبهم في الدنيا الحزن كما تصيبهم المصايب اي تجري عليهم بغير اختيارهم واما قوله صلى الله

عليه وسلم ما يصيب المؤمن منهم ولا نصب ولا حزن الا كفر الله عز وجل
به من خطاياه فهذا يدل على انه يصيبه من المصايب التي قدرها
الله عز وجل على العبد يكفر بها من سيآته **والبسني** لبس الثوب
كسمع لبسا بالضم كذا في القاموس اي اكسني واللباس واللبوس
واللبس بالكسر والملبس كمقعد ومنبر ما يلبس واللبس بالكسر السحاق
ولبس الكعبة كسوتها واللبسة حالة من حالات اللبس
كذا في القاموس **يا جليل** في اسماء الله تعالى الجليل هو الموصوف
بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى
كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع
الى كمال الذات والصفات **يا كبير** في اسماء الله تعالى المتكبر
والكبير اي العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل
المتكبر على عتاة خلقه والتا فيه للتفرد والتخصيص لا تا
التعاطي والتكلف والكبريا العظمة والملك وقيل هي عبارة
عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
والمتكبر والكبير هما من الكبريا بالكسر وهو العظمة وتعالى كبر
بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه
الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق
ان الذي سمك السما بنا لنا بيتا دعايمه اعز واطول
اي عزيزة طويلة وقيل معناه اكبر من كل شي اي اعظم فحذفت
من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل
معناه من ان يعرف كنه كبريايه وعظمته وانما قدر له ذلك
واول لان افعل فعلي تلزمه الالف واللام والاضافة
كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلوة ساكنة

قوله الكبير هو الذي يرى كل شي حقيرا بالاضافة الى جلال ذاته [illegible]

ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم **خلعة**

جمال الجمال يقع على الصور والمعاني وهو الحسن والملاحة وفي
حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل
لها من لفظها كديمة هطلا ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء ومنه
الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف
الكمال كمل الرجل يكمل كمالا وكمولا فهو كامل وكمل الشي مثله
اذا تم فهو كامل فكمل واكمل استحفظ الشي فهو مكمل وقوله تعالى تلك
عشرة كاملة اي كاملة الاجر قيل كمل في كمل وفي الكمال ضد
النقصان والكمال هو تمام الجمال فيما يرجع الى معاملة الخلق
والخلق او فيما يرجع الى الصورة الظاهرة والاخلاق والاحوال
الباطنة ومعاملة الخلق والخالق **اقبال**

الاكمال هو بلوغ الشي الى غاية حدوده في قدر او عدد حسا او معنى

وجلال الاجلال التعظيم

فلما رأينه أكبرنه المراد عظمنه قال ابو العالية هالهن امره وبهتن
وقيل اكبرنه اي حضن لاجله من جماله وهو لا يصح **وقطعن** حززن
بالسكين التي معهن **ايديهن** وهن يحسبن انهن يقطعن
الاترج ولم يجدن الالم لشغل قلوبهن بيوسف قال مجاهد
فما احسسن بالدم وقال قتادة ابن ايديهن حتى القينها والاصح
انه قطع بلا ابانة وقال وهب ماتت جماعة منهن وقلن حاش لله
معاذ الله ان يكون هذا بشرا قال ابو عمرو وحاشا لله باثبات الالف
في الحرفين قراها ابو عمرو في الوصل على الاصل وقرا الاخرون بحذف
الالف في الحرفين لكثرة دورها على الالسن واتباع الكتاب
وقلن حاشا لله اي عز الله من النوع الانساني القابل
للعيوب والوصب قال ابو بكر ابن دريد حاشا في كلام العرب
اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا الذي بناحيته ولا ادخله في
جملتهم ومعنى الحشا الناحية ويقال حاشيت احاشي من الاقوام
فلانا وحاشيته بحشيه قال النابغة
وما احاشي من الاقوام من احد المعنى ما احاشي احدا ثم جعل [illegible]
حاشى بمعنى سوى كذا في الغريبين للهروي وهذا اولى من قول ابن
هشام في تفسيره انها تكون فعلا متعديا متصرفا بمعنى استثنيته
فان التعبير بالاستثناء مشعر بمستثنى منه لا سيما وان لنا حاشا
الحرفية الاستثنائية وتلك بمعنى الا حتى ذهب كثير من النحاة الى انها حرف

حرف دائما واما حاشا هذه فانها فعل ماض متصرف ومتعد فالاولى
ان تفسيرها بما ذكر واما حاشى في قوله حاشا لله فهي اسم مرادف للتنزيه
بدليل قراءة بعضهم حاشا لله فهي بمنزلة معاذ الله والحاصل ان
لحاشا ثلاثة معان تأتي فعلا متصرفا ماضيا بمعنى جانب ولتعد
بتشديد كما هنا وتأتي اداة تنزيه كما في قوله عز وجل حاشا لله
ما علمنا عليه من سوء وتأتي بمعنى الا الاستثنائية وتجر المستثنى
والق الق فعل دها ولقا ما ليس العاه الله وانك لتلقى
القرآن يلقى اليك وحيا من الله كما **عزيز** العزيز المانع
عزيه من ان تذل والعزيز الذي لا يغلب ولا يقهر والعزيز
هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة
والشدة والغلبة تقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز
يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز
لمن يشاء من عباده والعزة يراد بها الشدة وفي الغريبين الازهري
يقال عز الشيء يعز بالفتح العين اذا اشتد قال الراغب العز
حالة مانعة للانسان من ان يغلب ومنه قولهم ارض
عزاز اي صلبة والعزيز اذا [illegible] الذي لا نظير له يدخل في
هذا التعريف الشمس فانها لا نظير لها والارض مع انهما لا يوصفان
بالعزة ولهذا اشار الغزالي [illegible] بانه الخطير الذي يقل وجود
مثله وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصول اليه فما لم يجمع
هذه المعاني الثلاثة لم يسمى عزيزا او الكمال في قلة الموجود
وعدم النظير ان يكون واحدا ويستحيل وجود مثله والشمس
وان كانت واحدة لكن وجود مثلها ممكن والباري تبارك
وتعالى واحد يستحيل وجود مثله فالعزة الحقيقية له ليس الا

لتلقي

يا ودود في أسماء الله كما الودود وهو بمعنى مفعول
من الود المحبة تقال وددت الرجل أوده ودا إذا أحببته والله
تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه وهو بمعنى فاعل
أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث أبي بكر
أن أبا هذا كان ودا لعمر على حذف المضاف تقديره كان ذا ود
لعمر أي صديقا وإن كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى الحذف فإن الود
بالكسر الصديق فإن وافق قول عملا فاخاه واودة واجبة وصادقة
فأظهر الإدغام لأمر على لغة الحجاز على محبة منك قال البيضاوي
المحبة ميل النفس إلى الشيء لكمال أدركته فيه بحيث يحملها إلى ما يقربها
إليه فإن قلت ما معنى محبة الله عز وجل حيث كانت من صفاته عز وجل
قلت أن يوصل إلى العبد الثواب والإنعام ويسمى رحمة وإرادته
لأن تخصيصه بالقرب والأحوال العلية يسمى محبة وإرادته سبحانه
وتعالى إرادة واحدة بحسب تفاوت متعلقاتها تختلف أسماؤها
فإذا تعلقت بالعقوبة تسمى غضبا وإذا تعلقت بعموم النعم
تسمى رحمة وإذا تعلقت بخصوصها تسمى محبة فتنقاد

تخضع لها عبادك

الخضوع الانقياد ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض بالمحبة المحبة ميل روحاني يستجلب الود
ويسلب البعد وللناس في حدها اختلاف كثير وعباراتهم فيها
كما قيل ولئن كثرت أغراضهم في الحقيقة اختلاف أحوال وليست باختلاف

باختلاف أقوال وأكثرها ترجع إلى ثمرتها دون حقيقتها وقيل
إنها من المعلومات التي لا تحد وإنما يعرفها من قامت به وجدانا
ولا يمكن التعبير عنها ولا تحد بحد أوضح منها والعزة
العزة في الأصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر إذا صار
عزيزا وعز يعز بالفتح إذا اشتد ومن أسمائه المعز وهو الذي يهب
العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة رضي الله عنها وعن أبيها
هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا
أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس والكرم
الكرم هو ما استفاده الإنسان من خلق كريم وجمع الكرم مكارم
وأصل الكرم في اللغة الفضل والرفعة فإذا قالوا كريم إنما يريدون
رفيعا فاضلا والمودة المودة المحبة تقال وددت الرجل
أوده ودا إذا أحببته بعطف تألف قلوب بحب
الله والذين آمنوا أشد حبا لله صدر الآية ومن الناس
أي المشركين ومن في من يتخذ نكرة أو بمعنى الذي من دون الله
أندادا أي أصناما ولا وقف ههنا لأن محل يحبونهم كحب الله
نصب صفة أندادا ورفع صفة من إن جعلتها نكرة المعنى الكفار يعظمون
أصنامهم ويخضعون لهم كتعظيم المؤمنين الله أراد الكافرين سووا بينهم في محبة الله
ومحبة الأصنام ثم فضل محبة المؤمنين بقوله والذين آمنوا أشد حبا لله
من حب الكفار الأنداد ولأن المؤمنين لا يعدلون عن الله تعالى بكل حال
والكافرون يعدلون عن أربابهم في الشدائد إلى الله تعالى وكان المشركون
إذا رأوا صنما يعجبهم أخذوه وطرحوا الأول وروي أن باهلة
عملت لها إلها من تمر وأقط فأكلوه في سنة أصابتهم والتألف المداراة
والإيناس والتعطيف عطف عطفا أمال ورد وتعطف كذلك ومنه

عطف

استعطف باقتداء عطفها بان حنف زمامها لتميل راسها و
نيقه عطوفا وقولهم عطف عليه بمعنى ترحم من ذلك لان الرحمة ميلان
وانعطافا الى المرحوم ومنه حديث الحارث فعطفوا عليه اي
رحموه فاحتملوه وقوله يحبونهم كحب الله المعنى يعظمون الكفار اصنامهم
ويخضعون لهم كتعظيم المومنين الله او الكافرين تسوا عندهم محبته الله
وللاصنام ثم فضل محبة المومنين بقوله والذين امنوا اشد حبا
لله من حب الكفار للانداد لان المومنين لا يعدلون عن الله بكل حال
والكافرون يعدلون عن اربابهم في الشدايد الى الله تعالى كما اخبر

واظهر الظاهر من الامر ما كان غير مستور وظهر الشي ظهورا
اذا ابدا بعد خفا

ياظاهر الظهور يكون بمعنى الغلبة من
قولهم ظهر فلان على فلان اي غلبه والظهور الارتفاع والعلو في
قولهم ظهرت الشمس اذا ارتفعت والظهور البيان والوضوح
من قولهم ظهر لي المعنى اي تبين والاوجه الثلاثة متقاربة وفي شرح
الموقف الظاهر المعلوم بالادلة القطعية فهو صفة اضافية
وقيل الغالب فهو صفة فعلية

يا باطن الباطن هو المحتجب
عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم
وقيل هو العالم بما بطن تعالى بطنت الامر اذا عرفت باطنه
وقيل الباطن هو المحتجب عن الحواس لا تدركه اصلا فيكون صفة
سلبية وقيل العالم بالخفيات فالاسم الاول والاخر وصل باطن
ان طلب من ادراك الحواس وخزانة الخيال ظاهر ان طلب
من خزانة العقل بطريق الاستدلال

اثار الاثار جمع اثر
وهو ما بقي الانسان بعد ذهابه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم

السر وجل اثره دعا صلى الله عليه وسلم بالزمان ان لا تراه ازمن القطع شبه
وقيل هو ما ظهر من مشي الشخص على الارض فاز خفي
والمطاعم من يجود له اثر لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر
وفي اصطلاح المحدثين يطلق تارة على ما يشمل المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف
على من يكون صحابيا وهو اصطلاح اكثر المحدثين وظاهر تسمية الطحاوي الكتاب
المشتمل عليهما بشرح معاني الاثار والماثورة الحكم المنقولة في الحديث
المروي عن عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي ما حلفت به ذاكرا عن نفسي
ولا راويا عن احد انه حلف به وكان علي رضي الله عنه يدعو على الخوارج
لا يبقي منكم اثر

اسرار الاسرار جمع سر واصله الامر المخفي والاسرار تكون
بمعنى باطن الروح او بمعنى الاحوال الجامع للتوافق او التخالف الذي اعلم
وسر الاحوال هو الذي قال به الاستاذ القشيري ويطلق لفظ السر
على ما يكون مصونا مكتوما بين العبد والحق سبحانه في الاحوال وقال
فيه صاحب عوارف المعارف لعمري تكلم على النفس والروح والعقل
ثم قال واما السر فليس شيئا مستقلا بنفسه له وجود وذوات كالروح
وانه لما صفت النفس وتركت انطلاق الروح من وثاق ظلمة
النفس يأخذ في العروج الى محل القرب وتبعه القلب منطلقا الى
الروح فاكتسب وصفا زائدا على وصفه ولما صار للقلب وصف زائد
على وصفه في حال عروجه فاستعمل ذلك على الواحد منه فسماه سرا

انوار الانوار جمع نور والنور في اللغة الضوء المنتشر عن النور المعين
عند ... ذلك قولهم نارت المرأة تنور اذا نفرت عن الفاحشة
والنور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية
وقيل الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه
المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق

لو كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته هل رأيت ربك
عز وجل فقال قد سألته فقال نور أنى أراه هو نور كيف أراه وسئل
أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما أدري
وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء
قال ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض العلماء النور جسم
وعرض والباري عز وجل ليس بجسم ولا عرض إنما المراد حجابه النور
ولذا روي في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور
أي النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
أعضائه والمراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال استعمل هذه الأعضاء مني
في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب وقال الشيخ
زروق في معنى النور في لفظ الحكم وهو ظاهر يقع في الصور في معنى اسم
أو صفة ليقتضي يجري على حكمه لكن غير توقف وهو الوارد القضا
الأنوار التجليات العرفانية من الواردات الإلهية التي ينكشف
بها الحق والباطل عند تجليها فتكون مطايا القلوب إلى حضرة
علام الغيوب ومطايا الأسرار إلى الملك الجبار **يحبهم ويحبونه**
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله قوله يحبهم ويحبونه هم الأشعريون روي عن
عياض بن غنم الأشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا وأشار إلى
أبي موسى الأشعري وكانوا من اليمن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل
الخرقي أنا أبو الحسن الطيسفوني أنا عبد الله بن عمر الجوهري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية قال الكلبي هم أحياء

هم أحياء من اليمن ألفان من النخع وخمسة آلاف من كندة وبجيلة وثلاثة
آلاف من أفناء الناس فجاهدوا في سبيل الله يوم القادسية في أيام عمر رضي الله عنه
وقوله عز وجل أذلة على المؤمنين يعني أرقاء رحماء كقوله واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة ولم يرد به الهوان بل أراد أن جانبهم لين على
المؤمنين وقيل هو من الذل من قولهم دابة ذلول يعني أنهم متواضعون
قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وقوله أعزة
على الكافرين أي أشداء غلاظا على الكفار يعادونهم ويغالبونهم من
قولهم أعزة أي غلبة قال عطاء أذلة على المؤمنين كالولد لوالده وكالعبد
لسيده أعزة على الكافرين كالسبع على فريسته نظيره قوله تعالى
أشداء على الكفار رحماء بينهم يجاهدون في سبيل الله **ووجه**
اللهم يا صمد الصمد الذي هو السيد المنتهى إليه السؤدد وقيل
هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد
وحاصله الغني المغني الذي لا يحتاج إلى شيء ويحتاج إليه كل شيء
بالنور وجهي الوجه من الإنسان معروف وهو مستعمل في معنى
جمع أوجه ووجوه من الدهر أوله ومن النجم ما لا بد لك منه ومن الكلام
السبيل المقصود **بصفا** الصفو نقيض الكدر كالصفا
والصفوة وصفوة الشيء مثلثة ما صفا منه كصفوه وصفا وصفا
الجو لم تكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان بارد بلا غيم
وكدر واستصفاه أخذ صفوه واختاره كاصطفاه وعده
صفيا **جمال** الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث
إن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الأوصاف
أنس الأنس ضد الوحشة قال الجنيد الأنس بالله عز وجل
وهو ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة وقال ذو النون الأنس

الانس انبساط المحبوب المحب الى المحبوب كقول الخليل ارني كيف
تحيي الموتى وقول موسى رب ارني كيف انظر اليك وانشد
شغلت قلبي بالذكر كلا ينبعثك طول الحيوة بن فكر
انستني منك بالود فقد اوحشتني من جميع ذي البشر
ذكرك لي مونس يعارضني يوعدني فيك عنك بالظفر
وحيث ما كنت يا مدا هممي فانت مني بموضع النظر
قال الواسطي لا يصل الى محل الانس من لم يستوحش من الاكوان
كلها قالت رابعة كل مضيع مستانس وانشدت
ولقد جعلتك في الفواد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفواد انيسي
اشراق تقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت
ولهذا جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس بالوجهين بفتح التاء مراد بها تطلع وبضمها مراد به تضيئ لا ارتفاعها
والاشراق نراد به الاضاءة **بهجة** البهجة الحسن تقال رجل ذو بهجة
وفي حديث الجنة فاذا رأى الجنة بهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم
تقال ابتهج الشي يبتهج فهو بهيج وبهج وبهج بالكسر اذا فرح تقال رجل ذو
بهجة البهجة حسن اللون البين ونضارته وقيل في النبات النضارة
وفي الانسان ضحك اسارير الوجه وظهور الفرح البتة بهج بهجا فهو
~~بهج وبهيج~~ بهج وبهج بالضم وبهجة وبهاجة فهو بهيج ورجل بهج
اي مبتهج وامرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهو بهاج
وقد غلبت عليها البهجة وبهيج النبات فهو بهيج حسن قال تعالى من كل
زوج بهيج ومتباهج الروض اي كثير نوره **فان حاجوك**
فقل اسلمت وجهي لله اي خاصمك محمد اهل الكتاب في

في الدين فقل اسلمت وجهي لله اي انقدت له بجملته بجميع جوارحي
واخلصت عملي له وخص الوجه بالذكر لانه اكرم الشخص واذا
خضع الانسان به خضع بجميع جوارحه **وجملني** الجمال يقع على
الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال
كامل الاوصاف وهذا هو المراد من قوله جملني اي حلاني بالاوصاف
الحسنة بما جملت اهل الفصاحة والبلاغة اي الفائقين القادرين
قدرة بطريق الملكة الباسقون في تادية المعاني حد الاختصاص
توفية خواص التركيب حقها وايراد انواع التشبيه المجاز والكناية
على وجهها **يا بديع السموات والارض** اي مبدعهما اي خالقهما
في اسما الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سبق فعيل
بمعنى فاعل مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل
حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبهها به لطيب
هواها وانه لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة
هذه البدعة بدعتان بدعة هوى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله
به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا في عموم ما ندب
الله اليه وحض رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع
من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز
ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له
في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله **يا ذا الجلال والاكرام**
في اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام العظمة ومنه الحديث الظوا بيا ذا
الجلال والاكرام وفي الحديث اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام

وقيل المراد عظموه وجاء في تفسيره في بعض الروايات اي اسكنوا الجلال
بمثناة الفوقية اي عظمت عظمته ولم يضاه عظمته غيره وعز وان
كان جليلا فالله عز وجل له الجلال المطلق وهو ما كان راجعا الى كمال الذات
والصفات فاسناد الجلال والاكرام يكون حقيقة عقلية لان معنى
ان جلاله الذي اتصف به جل عن مساواة جلال غيره ومدانا ته
ويجوز ان يكون المعنى ان الله جل عظمته تعالى عن مساواة خلقه
لاحد اتصافه بالمجاز المطلوح **بالفصاحة** اعلم ان الفصاحة
مقولة بالاشتراك اللفظي على ثلاث معان احدها فصاحة الكلمة
الواحدة اي ما ليس بكلام مركب مفيد فدخل فيها المركب التقييدي
والاضافي ثانيها فصاحة الكلام الذي هو مركب مفيد بالتمام ثالثها
فصاحة المتكلم تعالى كاتب فصيح وشاعر فصيح ولا يمكن تعريف الفصاحة
بتعريف شامل للاقسام لان الاشتراك اللفظي يمنع اختلاف
الماهيات فلا جرم ان يعرف كل قسم على حدة فنقول الفصاحة
في الكلمة ان يكون خالصة من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
فلا فصاحة في مثل مستشزرات في قول امرئ القيس غدائره مستشزرات
الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل لان الذوق السليم يستثقلها
ولا فصاحة في قول العجاج ومقلة وحاجبا مزججا وفاحما ومرسنا
مسرجا لكون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال
ولا فصاحة في الاجلل في قوله الحمد لله العلي الاجلل لفك الادغام
ولمخالفته للقياس واما الفصاحة في المركب المفيد فهو ان يكون
خالصا من ضعف التاليف بان يكون على القانون النحوي وتنافر
الكلمات والتعقيد وان يكون كلماته التي تركبت فصيحة فلا
فصاحة في كلام منعه النحاة كضرب غلامه زيدا بجعل غلامه فاعلا وزيدا

وزيدا مفعولا لان فيه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ولا يجيزه النحاة
الا في ضرورة الشعر ولا فصاحة في قوله وليس قرب قبر حرب قبر في قوله لوم
متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي لثقلها على اللسان
بسبب تكرار امدحه مع الجمع بين الحاء والهاء في كلمة ولا في قول الفرزدق وما
مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه لخلل النظم ولا في قوله العلي
الاجلل لان في كلماته ما ليس بفصيح **والبراعة** البراعة مصدر برع
الرجل بضم الراء وفتحها اي فاق اقرانه في العلم وغيره
وفي القاموس برع ويثلث براعة وبروعا فاق اصحابه في العلم وغيره
والبلاغة البلاغة هي توفية الكلام بحسب اقتضاء المقام
حقه من فوائد التركيب ورعي مراتب الدلالة فالاول تحصيل ما لم يكن
بالشجرة من علم المعاني والثاني علم البيان ولها طرفان اسفل يزيد
على اصل المعنى بحيث لو نقص عنه التحق باصوات الحيوانات
واعلى وهو المعجز وهو كلام يمتنع ان يوجد ما هو اشد منه تناسبا في
افادة معناه وفي المصباح ان البلاغة تنتشر اليه الى ان تبلغ حد
الاعجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب منه فكلاهما يخرج عن قدرة
البشر معارضته والاعجاز شانه عجيب يدرك ولا يمكن التعبير
عنه كالتعريف والتحديد **واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي**
وذلك ان موسى عليه السلام كان في حجر فرعون ذات يوم في صغره فلطم
فرعون لطمة واخذ بلحيته فقال فرعون لآسية امرأته ان هذا عدوي واراد ان
يقتله فقالت آسية انه صبي لا يعقل ولا يميز وفي رواية ان موسى لما فطم ردته
في حجر فرعون وامرأته يربيانه ويتخذانه ولدا فبينما هو يلعب بين يدي فرعون وبيده
قضيب يلعب به اذ رفع القضيب فضرب به راس فرعون فغضب فرعون وتطير بضربه
حتى هم بقتله فقالت آسية ايها الملك انه صغير لا يعقل جربه ان شئت وجاءت
بطستين في احدهما الجمر وفي الاخر الجواهر فوضعتهما بين يدي موسى فاراد ان
ياخذ الجواهر فاخذ جبريل عليه السلام يد موسى عليه السلام فوضعها على النار فاخذ
جمرة فوضعها في فيه فاحترق لسانه وصارت عليه عقدة يفقهوا قولي يقول
احلل عقدة كي يفقهوا قولي كلامي

برحمة الرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطف ورحمة
الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه فاز عكرمة في قوله تعالى ابتغا
رحمة من ربك ابتغاء رزق وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين اي عطفا وصنعا وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضرا مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين
هاهنا وقوله ولين اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه
اي رزقا وقوله تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحمة العطف
والرحمة ورحمة الله عز وجل العامة واقالته للعثرة وقبوله للتوبة
وحقه تعالى على نفسها الاصل كما يطلق على العضو وهو في الاصل
التركة والتركة لا يجوز على الله عز وجل تعالى عن المنزل اذا تركه

رافة الرافة ارق من الرحمة وقرى لا تاخذكم بهما رافة في دين الله
ولا تاخذكم رافة فيكل كابة وكابة والروف من صفات الله عز وجل العطوف
الرحيم وقال ابو عبيد الله الروف الشديد الرحمة وهي قوله عز وجل ان الله بالناس
لروف رحيم وفيه تقديم وتاخير عند بعض اللغويين والتقدير عندهم ان الله بالناس
لرحيم روف اي مرحم شديد الرحمة وفيه اربع لغات روف على فعول وروف
على فعل وراف على فعل ورييف على فعيل وقد قرى بالقعتين الاوليين
والفعل منه تروفت بالرجل اروف رافة ورافت به اروف واراف
ورفق وراف فهو مروف والاسم من هذا كله الراف وهذا اروف الناس
اي اشدهم رحمة

رقة الرقة ضد الغلظة والقسوة والشدة ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث
اهل اليمن ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة **ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله** فانه تعالى وصف كتابه في هذه الآية التي عبر عنها باحسن الحديث
بأوصاف بانها انه تقشعر منه جلود الذين يخشون الله عند سماع ايات الوعد والوعيد
والحديث اذ اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما تتحات عن
الشجرة اليابسة ورقها الى بعض الحواشي كما قال قتادة هذا نعت اوليا الله تعالى نعتهم
بانهم تقشعر جلودهم وتطمئن قلوبهم لذكر الله ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم
وانما ذلك في اهل البدع

وقلدني اصل التقليد من تقلد بالسيف تعالى تقلدت السيف
وتعالى تقلدت الحبل اقلده قلدا اذا فتلته وحبل قليد ومقلود كذا
في مجمل ابن فارس **يا شديد** الشديد القوي البطش تعالى شد
اذا قوي قال في المغرب البطش الاخذ الشديد عند الغضب والتناول
عند الصولة تعالى بطشت به وما لا يقع عليه العين ولا تبطشه الكف
فهو كالاعيان الهالكة فعلى حذف الجر او على تضمين معنى الاخذ و
التناول **البطش** بطش به يبطش ويبطش اخذه
بالعنف والسطوة كالبطشة او البطش الاخذ
الشديد في كل شي والبامش والبطيش الشديد البطش

يا جبار في اسما الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر الخلق على
على ما اراد من امر ونهي تعالى جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو تعالى
فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي
العظيمة التي تفوق يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها
الى الجبار دون باقي اسما الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار
العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي والجبار الذي يسطو
ويقهر تعالى جبره واجبره اذا قهره وقوله عز وجل ان فيها قوما جبارين
اي عاتين وخاب كل جبار عنيد اي متكبر وما انت عليهم بجبار
اي بمسلط تقهرهم على ما تريد **بسيف** السيف معروف
ويجمع على اسياف وسيوف واسيف وسيفه بالسيف وسافه وسايفه
يسيفه ضربه وقد سيفه ورجل سايف ذو سيف وسيف
وساف صاحبه جمع سياف او الذين حصونهم سيوفهم **الهيبة**
الهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة والهيبة التقية من كل شي هابه
يهابه هيبا ومهابة والامر منه هب بفتح الها لان اصله هاب سقطت

الالف لالتقا الساكنين فاذا اخبرت عن نفسك قلت هبت
واصل هيبت بكسر اليا فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين
ونقلت كسرتها الي ما قبلها فقس عليه وهذا الشي مهيب لك وهبت
الشي اذا جعلته مهيبا عنك عنده **والشدة** الشدة الغلبة
والمشادة المغالبة وفي الحديث الا تقتتد فتنشد معك اي تحمل
علي العدو فتحمل معك تعارنته في الحرب يشد بالكسر ثم شد
عليه فكان كما مس الذاهب اي حمل عليه فقتله **والقوة**
القوة بالضم ضد الضعف جمع قوي بالضم والكسر كالمقوابة
قوي كرضي فهو قوي وتقوي واقتوي وقواه الله وهو مقوي
مرمي فهو مكه وفرس مقوقوي وفلان قوي مقو اي في نفسه ودابته
والقوي بالضم العقل قال المؤلف قوي قوة فهو قوي وقوى علي
الامراطاقه ومنه فان كان له قوة مما ظهر اذ يسد بيده يقوي علي الراة
ان برحلها انتهي **والمنعة** المنعة القوة اى قدرتي قوة
تمنع بها اعدائي من ان يصلوا الي يقال فلان في عز ومنعة اى
تمنعني قصده من الاعدا وقوله في غنايم بدر انها كانت كمنعة السما
اي كقوة الملائكة الا ان الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السما كما قال
الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة **والمهيبة** المهيبة
المهابة وهي الاجلال كما مر انفا **من باس** قال في القاموس
الباس العذاب والشدة في الحرب بوس ككرم ككرم
باسا فهو بييس شجاع وبيس كسمع بوسا وبوسا
وباسا وبوسي وبيسا اشتدت حاجته والباس والبوس
الداهية ومنه عسي الغوير ابوسا اي داهية والبيس كفعيل
الشديد **جبروت** الجبروت والملكوت ومثلها الرهبوت

الرهبوت والرحموت والرغبوت والملكوت ونحو ذلك كلها مصادر
وليس شي منها يجمع ومثلها الطاغوت والحانوت والجبروت ماخوذ
من الجبر وهو القهر والملكوت من الملك والمقصد بزيادة هذه التا
المبالغة كما حققه الثنا **عزة** العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة
تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا **وما النصر الا من عند الله**
هذه الاية التي في سورة الانفال صدرها قوله عز وجل وما جعله الله الا بشرى
فيه وجهان احدهما ان البشري هي مددهم بالالف من الملائكة الثاني ان
الملائكة بشروهم بالنصر فكانت هي البشري التي ذكرها الله تعالى ولتطمئن
به قلوبكم فيه وجهان احدهما بالبشري الثاني بالملائكة الثالث البشرى
النصرة التي اعجلها لهم واختلفوا في الملائكة منهم علي قولين احدهما
لم تقاتلوا وانما نزلوا بالبشري لتطمئن به قلوبهم والا فملك واحد يهلك
جميع المشركين كما اهلك جبريل قوم لوط الثاني ان الملائكة تقاتلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم كما روي ابي مسعود انه ساله ابو جهل من اين
كان ياتينا الضرب ولا نري الشخص فقال من قبل الملائكة فقال هم غلبونا
لا انتم وقوله عز وجل وما النصر الا من عند الله لئلا يتوهم ان النصر من
قبل الملائكة لا من قبل الله **وادم علي** دام يدوم ويدام دوما ودوا
ودَيمومة ودمت بالكسر تدوم نادرة وادامه واستدامه وداوم ثاني
فيه او طلبه دوامه والديموم الدهر كذا في القاموس **يا باسط**
في اسما الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه
عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة
يا فتاح الفتاح الحاكم بين عباده والفتح في اللغة ازالة
الاغلاق والاشكال وذلك ضربان احدهما يدرك بالبصر
كفتح الباب ونحوه وكفتح الغلق والقفل والمتاع كقوله تعالى ولما فتحوا

متاعهم ولو فتحنا عليهم بابا من السما والثاني ما يدرك بالبصيرة كفتح الهم
من ازالة الغم وذكر الحزن بان احدهما في الامور الدنيوية كهم يفرج وفقر
يزال باعطا المال ونحوه لقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شي اي وسعنا ومنه قوله تعالى ففتحنا عليهم بركات من السما
والارض اي اقبلت عليهم الخيرات والمعالي الغلوق في العلوم كقولك
فتح فلان من العلم بابا مغلقا ومنه بعض الاقوال انا فتحنا لك فتحا مبينا
اي فتحنا على امتك لاصلك من العلوم والهدايات ما لا يحصى حكى في النهاية
الاثيرية في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما
والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم
وفي رواية فواتح الكلم وهو ما يسره الله من البلاغة والفصاحة
والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبادات والالفاظ التي اغلقت
على غيره وتعذرت ومن كان في يده شي مخزون سهل عليه الوصول اليه
وقول الله عز وجل وجعلتك فاتحا خاتما وفيه من قول النبي صلى الله عليه وسلم
في ثنايه على ربه تعالى وتعديد مراتبه ورفع ذكره وجعلني فاتحا خاتما
فيكون فاتحا لبعد ان كان مرتجا الفاتح بمعنى المبدا المقدم في الانبيا والفاتح
لكل خير وشريعة والذي فتح الله به الهدى **ميسرة**

رب

رب اشرح لي صدري في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن شرح الصدر الواقع في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام فقالوا يا رسول الله ما هذا الشرح فقال نور يقذفه الله
عز وجل في قلب المومن فينشرح له او ينفسح فقالوا هل لذلك امارة
يعرف بها قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد
للموت قبل نزوله **ويسر لي امري** اليسر خلاف العسر واليسار اسم
من ايسر ايسارا اذا استغنى **بلطايف** اللطف من اللطف
تتحف بها غيرك برا وكرامة ومودة وفي فلان لطافة وقد لطف
خلق اي ليست بجيسة واللطف الرفق والبر يقال لطف به يلطف
اذا رفق به ولطف الله بك اي اوصل اليك مرادك برفق والله اللطيف
هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها
الى من قدره له من خلقه **عواطف** العواطف الرحمة عطف عليه
رحمه لان في الرحمة ميلا وانعطافا الى المرحوم ومنه حديث الحارث
فعطفوا عليه اي رحموه فاحتملوا قال في النهاية الاثيرية سبحان من
تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطف والعطاف الردا وقد
تعطف به واعتطف وتعطفه وسمي عطافا لوقوعه على
عطف الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله عز وجل يراد
به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا
الم نشرح لك صدرك
[illegible] شرح صدره للروية لان الاستفهام الداخل على لم نشرح
لك استفهام انكاري يفيد نفي مدخوله ونفي النفي اثبات فصار
المعنى شرحنا لك صدرك وقوله الم نشرح لك صدرك الم نفتح ونوسع
ونلين ذلك قلبك بالايمان والنبوة والعلم والحكمة

ومنزلا حل ونزلته تنزيلا وانزله نزالا ومنزلا لمحل واستنزله بمعنى
وتنزل نزل في مهلة كذا في القاموس **يا لطيف** اللطيف من
اسماء الله عز وجل وهو الرفيق لعباده تعالى لطف به يلطف اذا رفق
به ولطف الله بك لك اي اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه
واما لطف بضم الطا يلطف فمعناه صغر ودق تقول لطف الشي يلطف
لطافة ولطفا فهو لطيف اذا كان صغيرا ورجل لطيف اي حاذق
بالاشيا رفيق بها واللطف من اللطفة تتحف بها غيرك برا وكرامة
ومودة وفي فلان لطافة وقة ولطافة خلق اي لينة تجنيه

يا رؤوف الرافة ارق من الرحمة والروف من صفات الله
عز وجل العطوف الرحيم قال ابو عبد الله الروف الشديد الرحمة
ومنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم **بقلبي** المراد بالقلب اللطيفة
المدبرة لجميع الجوارح المطاوعة المخدومة من جميع الاعضا وهو لطيفة
ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة
الانسان وهي المدركة العالمة العارفة من الانسان وهي المخاطبة والمطالبة
والمعاتبة ولهذه اللطيفة علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير عقول اكثر
الخلق في ادراك وجه العلاقة وذلك لان القلب مراة مستعدة لان
يتجلي بها الحق حقيقة والامور كلها انما حلت القلوب عن العلوم التي
حلت فيها الاسباب خمسة الاول نقصان في ذات القلب كقلب الصبي
فانه لا ينجلي عنه العلوم لنقصانه والثاني لكدورات المعاصي والخبث الذي
تراكم على وجه القلب من كثرة الشهوات فان ذلك يمنع صفا القلب وجلاوه
فيمتنع ظهور الحق فيه بقدر ظلمته وتراكمه الثالث ان يكون معدولا به
عن جهة الحقيقة المطلوبة والرابع الحجاب كاعتقاد سبق له في الصبي وحكم عليه
بحسن الظن تقابليه فان ذلك يحول بينه وبين الحقيقة حقيقة الحق والخامس

اللطيف هو الذي يلطف بعباده من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون وقيل هو العالم بالخفيات فعلى الاول يرجع الى الفعل وعلى الثاني الى العلم

وباشاير

بشاير

ويوميذ يفرح المومنون بنصر الله

وانزل النزول الحلول نزلهم وبهم وعليهم ينزل نزولا ومنزلا

والخامس الجهل بالجهة التي تقع تكون سببا للعثور على حقيقة الحق
لهذه الاسباب كالحجاب المنتشر الحايل بين مرات القلب وبين اللوح
المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله عز وجل به الى يوم القيامة
وتجلي حقايق العلوم من مرات اللوح في مرات القلب والعلوم التي
تحصل في القلب بالهام القلب كلها التي فيه من حيث لا يدري زيادة مكتسب
بطريق الاستدلال والتعليم الذي يحصل لا بطريق الاكتساب يسمى الهاما
والذي يحصل في القلب بغير حيلة وتعلم واختيار من العبد ينقسم الى
ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل والى ما لا يطلع معه
على السبب الذي منه استفيد ذلك العلم وهو مشاهدة الملك
الملقي في القلب والاول يسمى الهاما ونفث في الروع والثاني وحيا وتختص
به الانبياء مع مشاركتهم الناس في باقي العلوم فقلب النبي صلى الله عليه وسلم
نقت عن الموانع الخمس اي انه دفاع فاطلع على ما في اللوح المحفوظ
بل علمه اوسع من ذلك ليشهد به حديث فعلمت علم الاولين والاخرين

الايمان الايمان في اللغة التصديق مأخوذ من الامن كان
المصدق امن المصدق من التكذيب والمخالفة ومنه قوله عز وجل وما
انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق وهو في الشرع التصديق
بما علم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به ضرورة تفصيلا فيما علم تفصيلا
واجمالا فيما علم اجمالا هذا مذهب الاشعري واتباعه والتلفظ
بكلمة الشهادة [illegible] مع القدرة شرط فمن اخل به لا يكون مخلدا في
النار لا تنفعه المعرفة القلبية فان من الكفار من يعرف الحق يقينا
وكان انكاره عنادا او استكبارا اذ الدليل على خروج كلمتي بحق
الايمان قوله عز وجل اولئك الذين كتب الايمان في قلوبهم وقوله
عز وجل وقلبه مطمئن بالايمان يدل على فعل القلب هو التصديق
والعمل خارج عنه بسبب مفردا من الايمان ومعطوفا عليه في عدة

عدة مواضع من كتاب الله عز وجل كقوله ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات فان الجزء لا ينعطف على كلمة **والاطمئنان** الاطمئنان
يراد به زوال الهم الوسوسة التي تحصل **والسكينة**
السكينة تطلق على الوقار والثاني في الحركة والسير ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الدفع من عرفة عليكم السكينة وقوله صلى الله
عليه وسلم فعليكم وعليه السكينة ومن حديث عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تتكلم على لسان عمر
هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي
ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انه حيوان
له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا
وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت
انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي
اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان تكون من
الصورة المذكورة **لاكون من الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله** فيه اربع تاويلات احدها بذكر الله تعالى بافواههم
قاله قتادة الثاني بنعمة الله عليهم الثالث بوعد الله تعالى ذكره
ابن عيسى الرابع بالقرآن قاله مجاهد الا بذكر الله تطمئن القلوب
وافرغ علي يقال فرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا
قلبت ما فيه من حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث
افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ

يا صبور في اسماء الله تعالى الصبور الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق
بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما
يامنها في صفة الحليم يا شكور في اسماء الله تعالى الشكور هو
الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء
فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال
شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا
فانا شاكر وشكور مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان
على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته
والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم
بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من
شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه
الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يشكر
العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس
ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من
لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره
صبر الذين الصبر الحبس في الاصل ولذلك سمي الصوم صبرا لما فيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب والنكاح وحقيقة الصبر ثبات
باعث الدين في مقاومة باعث الهوى وورد انه قال صلى
الله عليه وسلم الصبر ردائي اي تلبست به وجعلته [illegible] في ظاهري
وباطني فالتبس به في جميع اجزائي وانما ارتدى صلى الله عليه وسلم
بالصبر لان اكثر الخيرات منسوبة اليه وقال الله عز وجل وجعلنا منهم

منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وقال عز وجل وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا وقال عز وجل ولنجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ويكفيه ان جميع القرب اجرها بقدر
وحساب الا الصبر قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
ويكون الصوم من الصبر قال الله تعالى [illegible] في [illegible]
الحديث المعتبر كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به وحقيقته وذلك ان الله عز وجل خلق
الانسان في ابتداء الصبي ناقصا كالبهيمة ليس فيه الا الشهوة
شهوة الغذاء الذي هو محتاج اليه ثم تظهر فيه شهوة اللعب والزينة
ثم شهوة النكاح وليس فيه قوة الصبر اذ الصبر كناية عبارة عن
ثبات جند في مقابلة جند اخر قام القتال بينهما لتضاد
مقتضاهما وليس في الصبي الا جند الهوى فاذا تحرك فيه
العقل وقوي ظهرت مبادي اشراق نور الهداية عند سن
التمييز وينمو على التدريج الى سن البلوغ لكنها هداية قاصرة
ترشد الى مضار الدنيا دون الاخرة فاذا امتزج العقل بالشرع
تامل ما يتعلق بالاخرة وقامت الحرب بينهما وبين الطبع والهوى
وهي محاربة القلب معركة هذا القتال والصبر عبارة عن ثبات
جند العقل والشرع في مقابلة جند الطبع والهوى وهو افضل
انواع الخير لما فيه من مخالفة النفس والهوى وهو نصف الايمان
تدرعوا اي لبسوا درع الصبر لاجل محاربة هوى النفس
والشيطان وجعلوا جميع اوقاتهم وحركاتهم في رضا الرحمن
الرحيم الذي من عليهم بالاسلام وبين لهم الحلال والحرام
وامرهم باتباع سيد الانام ومصباح الظلام والدرع

والمغفر والدرع به الزلبس الحرب فانهم ميتين رهوك بهم اي يلبسونه
ويتدرع بالصبر اي استعمله **بثبات** الثبات الحسي الحي اصله
ثابتا في مكانه لايغادره والثبات والثبوت كلاهما مصدر ثبت
اذا دام والثبت بفتحتين بمعني الحجة اسم منه ومنه قولهم جا الثبت
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يجزي رجل رجل وقولهم
فلان ثبت من الاثبات بجازمته كقولهم فلان حجة
اذا كان ثقة في روايته كقولهم فلان حجة اذا كان ثقة
في روايته **بيقين** اليقين العلم الذي يزول به الريب تحقيقا وهو
نوع من انواع الادراك ويلزمه ارتفاع الشك والمراد بالشك مطلق
التردد علي وجه لا التردد لقيد استوا الطرفين لصدق ارتفاع
الشك لقيد الاستوا علي الظن والوهم فلا بد ان يجمع المعاني ثلاثة
اشيا الجزم والمطابقة والثبات **كم من نعمة قليلة غلبت جماعة كثيرة باذن الله**

واحفظني

واحفظني الحفظ حفظ الشي حفظا منعه من الضياع وقولهم
التحفظ خلاف الاشتغال من هذا وقد يجعل عبارة عن الصون
وترك الابتذال يقال فلان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبتذلهما
فيما لا يعنيه وعليه قوله تعالى كذلك ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم في احد الاوجه اي صونوها ولا تبتذلوها والمراد صون
المقسم به عن الابتذال **ياحافظ** حفظ كعلم حرسه ورجل
حافظ العين لا يغلبه النوم والحفيظ الموكل بالشي كالحافظ
وفي الاسما الحسني الذي لا يعزب عنه شي في السموات
ولا في الارض تعالى شانه **ياوكيل** الوكيل القائم بما فوض
اليه والجمع الوكلا فكانه فعيل بمعني مفعول لانه موكول اليه الامر
اي مفوض اليه وقولهم الوكيل الحافظ والوكالة الحفظ فذلك مسببة
عن الاعتماد والتفويض وفي اسما الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل
بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه تعالى يوكل
بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الي فلان اي الجاته اليه
واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته
اذا عجز عن القيام بامر نفسه ومن حديث الدعا لا تكلني الي نفسي
طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الي الله اي صرف امرها اليه
من بين يدي اليد من اطراف الاصابع الي الكتف اصلها يدي
جمع ايد وايدي وجمع الجمع ايادي الا انها غلبت علي جمع يد النعمة ومنها
قوله الايادي قروض وذو اليدين لقب الخرباق لقب بذلك
لطولهما وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين
ويقال مالك علية يدان ولا به يد الله مع الجماعة اي حفظه وهو مثل
والقوم علي يد واحد اذا اجتمعوا علي عداوته ومنه الحديث وهم يد علي من سواهم

ومن خلفي الخلف نقيض قدام وعن يميني اليمين خلاف
اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم حالة
التحالف وقد سمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها وعن شمالي
الشمال ضد اليمين كالشمال والشمال بكسرهن جمع اشمل
وشمائل وشمل ككتب وشمال بلفظ الواحد وشمل به اخذه ذات
الشمال والشمال المطبوع جمع شمايل كذا في القاموس ومن فوقي فوق
من ظروف المكان نقيض تحت ويعبر به عن [illegible] فوق السطح والعمامة
فوق الراس ومنه قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق وقد يستعار لمعنى
الزيادة فيقال هذا فوق ذلك اي زايد عليه والعشرة فوق التسعة
ومنه قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر والكبر
وعليه قوله تعالى وان كن نساء فوق اثنتين وهي في تلك الايتين
في موضعها ولم يذكر احد من المحققين انها صلة ومن تحتي

شهود

شهود [illegible] الاصنام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

له معقبات يعني للرسول صلى الله عليه وسلم
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
[illegible] اجتمعوا [illegible] يعقبون الحرس
[illegible] قال ابن عباس [illegible] يحفظونه من امر الله تعالى
وقضايه في [illegible] الملايكة اذا صعدت ملايكة النهار
اعقبتها ملايكة الليل قاله قتادة ومجاهد والحسن وهم اربعة
املاك [illegible] يجتمعون عند صلوة
الصبح وفي قوله تعالى من بين يديه ومن خلفه ثلاثة اوجه احدها
[illegible] وهذا قول من زعم ان المعقبات حراس الامرا
الثاني الماضي والمستقبل وهذا قول من زعم ان المعقبات ما يتعاقب
من امر الله تعالى وقضايه [illegible] وهذا قول من
من زعم ان المعقبات الملايكة يحفظونه من امر الله تاويله مختلف
بحسب اختلاف المعقبات فان قيل القول الاول انهم حراس
الامرا ففي قوله كما يحفظونه من امر الله وجهان احدهما يحفظونه
عند نفسه من امر الله ولا راد لامره ولا مانع لقضايه قاله ابن
عباس وعكرمة الثاني ان في الكلام حرف نفي وتقديره لا يحفظونه

والنصر في اي اعني تعالى نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه والنصر خلاف الخذلان **يا نعم المولى** اي الناصر والمولى يطلق بالاشتراك على معان اولاها على الله سبحانه وتعالى وهو المراد هنا ويطلق على ابن العم والحليف وعلى المعتق وعلى المنعم وعلى المعتق بكسر التا وفتحها كمولى [illegible] وحل ذلك قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا اي ذليهم والقايم بامورهم وكل من ولي علىيك امرك فهو مولاك قال اي عزيز وجل ان الكافرين لا مولى لهم اي مولى الخلق مالكهم ومواليهم بينه [illegible] من [illegible] **ويا نعم النصير**

[illegible]

على الاعدا الاعدا جمع عدو قال في القاموس العدو ضد الصديق للواحد والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويونث جمع اعدا وجمع عدوه الجمع اعادوا العدا بالضم والكسر اسم الجمع والعادي العدو جمع عداوة وقد عداه والاسم العداوة وتعادى تباعد وما بينهما اختلف والقوم عادى بعضهم بعضا انتهى

نصر

نصر الذي قال انتخذنا هزوا قال اعوذ بالله صدر الاية

واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية وذلك انه وجد قتيل في بني اسرائيل اسمه عاميل ولم يدروا قاتله واختلفوا في قاتله والسبب في قتله قال عطا والسدي كان في بني اسرائيل رجل كثير المال وله ابن عم مسكين لا وارث له غيره فلما طال عليه موته قتله ليرثه [illegible] وقال بعضهم وقال كان تحت عاميل بنت عم لم يكن مثلها له في بني اسرائيل بالحسن والجمال فقتله ابن عمها لينكحها وقال الكلبي قتله ابن اخيه لينكح ابنته فلما قتله حمله من قريته الى قرية اخرى والقاه هناك وقيل القاه بين قريتين وقال عكرمة كان لبني اسرائيل مسجد له اثنا عشر بابا لكل سبط منهم باب فوجد قتيل على باب سبط قتل وجر الى باب سبط اخر فاختصم السبطان فيه وقال ابن سيرين قتله القاتل ثم احتمله فوضعه على باب رجل ثم اصبح يطلب ثاره وادعى عليه فجاء اولياء القتيل الى موسى عليه السلام واتوا بناس وادعوا عليهم القتل فسألوا القصاص فسألهم موسى عليه السلام عن ذلك فجحدوا فاشتبه امر القتيل على موسى ووقع بينهم خلاف قال الكلبي وذلك قبل نزول القسامة في التوراة فسألوا موسى ان يدعو الله ليبين لهم ذلك فسأل موسى ربه عز وجل فامرهم بذبح بقرة فقال لهم موسى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة فقالوا اتتخذنا هزوا يا موسى اي تستهزئ بنا حين نسالك عن القتيل وتامرنا بذبح البقرة وانما قالوا ذلك لتباعد الامرين في الظاهر ولم يدروا ما الحكمة فيه وقرا ابن

وايدني اي قوني والتاييد التقوية اخذا لهذه الصيغة من الايدي وهي القوة قال تعالى والسما بنيناها بايد اي بقوة والادوات التاييد من القوة ومنه قوله ايدك الله بنصره اي قواك الله بمعونته ومنه قوله داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل القوة وتايد الشي تقوى **يا طالب** طلبه طلبا وتطلبه واطلبه كافتعله حاول وجوده واخذه والي رغب وهو طالب قال في النهاية لابن الاثير في حديث الهجرة قال له النبي سراقة فالله لكما ان رد عنكما الطلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في حديث الهجرة قال له امش خلفك اخشى الطلب ومنه حديث تقاوه الاسدي

قلت يا رسول الله اطلب الى طلبة فاني احب ان اطلبها الطلبة
الحاجة والاطلاب انجازها وقضاها يقال طلب الي فاطلبته
اي اسعفته بما طلب وفي حديث الدعا ليس لي مطلب سواك

يا غالب الغلب القهر اي يا قاهر غلبه يغلبه غلبا وغلبا
وهي افصح وغلبة ومغلبة وغلبا وغلبا عن كراع وغلبة
الاخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء
الغلبة ورجل غلبة اي يغلب سريعا وقالوا اتذكر
ايام الغلبة

الغلبة والغلبى والمغلبى وايام من عز بز وقالوا لمن الغلب والغلبى
ولم يقولوا لمن المغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون
وهو من مصادر المنقوص العين مثل الطلب وقال الزجاج وهذا يحتمل
ان يكون غلبه فحذف الها عند الاضافة كما قال الفضل ابن عباس
ابن عتبة اللهبي ان الخليط اجدوا البين وانجردوا واخلفوك
عد الامر الذي وعدوا اراد عدة فحذف الها عند الاضافة

بتأبيد ... تعقوته

بنيك

محمد

صلى الله عليه وسلم

المؤيد اي المقوى وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس
لا تزال تؤيدك اي تقويك وتنصرك والايد القوة
ورجل ايد بالتشديد اي قوي **تعزره** التعزير الاعظام
والتوقير والنصر مرة بعد اخرى واصل التعزير المنع والرد
فكان من نصرته فقد رددت عنه اعداه ومنعتهم من اذاه
ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني
اي يعاود الذنب عزره وعزّره فهو من الاضداد **توقره**
الوقار الحلم والرزانة واسم المفعول موقر **انا ارسلناك**
شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله قوله انا
ارسلناك شاهدا يعني بعثناك شاهدا بالبلاغ الى امتك
ومبشرا لمن اجابك بالجنة ونذيرا يعني مخوفا بالنار للكفار
لتؤمنوا بالله يعني لتصدقوا بالله فيما يامركم وتصدقوا
برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقوله شاهدا على امته بالتبليغ
اليهم وعلى سائر الامم بتبليغ انبيائهم فجعله شاهدا على
امته بنفسه بابلاغهم الرسالة وهي من خصائصه عليه السلام
وهذه فضيلة عظيمة اذ قبلت شهادته لنفسه على من بلغه فشهد
صلى الله عليه وسلم على من بعث اليهم وعلى تكذيبهم وتصديقهم
اي قوله مقبول عند الله عز وجل لهم وعليهم كما يقبل الشاهد
العدل في الحكم وفي صحيح البخاري بسنده الى ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
عليه السلام يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول هل بلغت فيقولون لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول

فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليهم شهيدا فذلك قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ومبشرا لاهل طاعته والبشارة الاخبار بما
يظهر سرور المخبر به وعند الشرع لطائع الجنة ونذيرا الانذار
الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم
منذر وقوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اي خوفهم وحينئذ
يصح ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم منذر لكل احد لانه كما يحذر
الكافر يحذر المؤمن من ان يرتكب ما لا يليق **واكفني**
كفاه مؤنته يكفيه كفاية وكفاك الشيء واكتفيت به واستكفيته
الشيء فكفانيه ورجل كاف وكفي وكافيك من رجل وكفيك
من رجل مثلثة الكاف وكفي القوم انصرفوا عن الشيء وكفاه
عنه كفا صرفهم وقيل كفانهم لقا اذا ارادوا وجها فصرفهم عنه الى
غيره فانكفوا ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فانكفوا
وانكفوا اذا انهزموا وانكفا القوم انهزموا وكفا الابل طردها
واكتفاها اغار عليها فذهب بها **ياكافي**

ياشافي الشفا البرء من المرض يقال اشفاه الله يشفيه واشتفى
افتعل منه فنقل من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس
شر

الاعدا الاعدا جمع عدو وهو الذي يتمنى
المصايب للانسان التي تقع به فعند وقوعها يفرح
وهذا هو العدو **والادوا** الادوا جمع دا والدا اسم جامع
لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال دا الشح اشد الادوا
ومنه قول المراة كل دا له دا ارادت كل عيب في الرجال فهو فيه
غيره والدا المرض والجمع ادوا وادوا مرض وصار ذا دا ودا
الرجل اذا اصابه الدا ويقال فلان ميت الدا اذا كان لا يحقد
على من يسي اليه وقولهم ره ه العدو الذيب الذيب قال ثعلب دا الذيب
الجوع وفي الحديث اي دا ادوا من البخل **والاسوا** اسما يسو
سوا وسوا وسواة وسوايه وسواة ومسايه ومساة ومسائة
فعل به ما يكره نقيض سره والاسم السو بالضم والسوا اسم للضر
وسو الحال والسو اسم جامع للافات ساه يسوه سوا فعل
به ما يكره نقيض سره والاسم السو بالضم فتقول استا الله بنا
فلان في الضيع مثل اتساع كما تقول من الغم اغتم والسو الفجور
والمنكر **فوايد** والسو بالفتح والضم ان المفتوح غلب في ان
يضاف اليه ما يراد ذمه من المضموم جرى مجرى الشر وكلاهما في الاصل
مصدر وحاصل الفرق بين السو بالفتح والضم يراد به شي واحد وهو
الشر واما بالفتح فانه نعت لما يضاف اليه لا جا على صورة التركيب
الاضافي فانه يلاحظ ان المضاف اليه نعت للمضاف كقولك زيد رجل سو بفتح السين وامراة سو
فوايد

فوايد

لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله

لو انزلنا هذا القران على جبل يعني القران الذي فيه وعده ووعيده لو انزل على جبل
لرايته خاشعا متصدعا ويقال يشق ويتفرق من خوف
عذاب الله وكيف لا يشق ويرق هذا الانسان ويخشع
ويقال هذا على وجه المثل يعني لو كان الجبل له تمييز
لتصدع من الخشية **وامنين على** والمنية الامنية واحد
جمعها مني واماني وقد تمناها والمتمنية امراة مدنية عشقت
فتى من بني سليم يقال له نصر ابن الحجاج لعقبت بذلك المقولة
الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر ابن حجاج
والتمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وفي الحديث اذا تمنى
احدكم فليكثر وانما يسال ربه الغني و المغني اذ يسال الله من جوابه
وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزانته واسعة وهو بالجود
معروف وبالاحسان موصوف خزاينه لا تنفد بالعطا ويقبل
الدعا ويجيب السايل **يا فتاح** الفتاح معناه الحاكم بين عباده

والمعنى للغفار ازالة الاغلاق والاشكال وذلك على ضربين احدهما
ما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه وكفتح الغلق والقفل والمتاع
كما في قوله تعالى ولما فتحوا متاعهم ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
والثاني ما يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو ازالة الغم وذلك ضربان
احدهما في الامور الدنيوية كهم يفرج او فقر يزول بالعطاء ونحوه
ونحوه كقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
اي وسعنا ومنه قوله عز وجل فتحنا عليهم بركات من السماء والارض
اي اقبلت عليهم الخيرات والثاني فتح المغلق من العلوم كقولك فتح على
فلان من العلم بابا مغلقا ومنه على بعض الاقوال انا فتحنا لك فتحا
مبينا اي فتحنا على ما لك من العلوم والهدايات ما لا يحصى
والحاكم بين العباد انما يكون بازالة ما اشكل من الخصومات
وبيان الحق فيها الشرعية على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
ودعاء الفتاح يعني فاتح ابواب الرزق بمعنى مسهل طرق تحصيله
من حيث لا يعلم المرزوق او يعلمه لكنه عاجز عن الولوج في
حصنها متيسر الابواب

يا وهاب

في اسماء الله تعالى الوهاب
الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا جوادا
وهو من ابنية المبالغة وفي الحديث لقد هممت ان لا اتهب
الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي اقبل هدية الا من هولاء
لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في
اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة
واصله اتهب فقلبت الواو يا وادغمت في تا الافتعال
والهبة التبرع بما ينفع الموهوب له تقول وهب له مالا وهبا
وهبة وموهبة ووهبه منه ويسمى الموهوب هبة

هبة وموهبة والجمع هبات ومواهب

يا رزاق

الرزاق من اسمائه تعالى ... الرزاق
المصدر تقول رزقته ارزقه رزقا بفتح الراء فعلت به ذلك والاسم
ما يعطيه الرزق ... وهو الطعام الذي يجعل ...
وجمع الرزق ارزاق وفي الحديث كان يرزقنا التمر اي يجري
عليهم التمر ويعطيهم في نفقاتهم وقد ارتزق الجند اي ترزقوا ...
ابن عرفة في قوله تعالى لا نسالك رزقا اي لا نسالك ان ترزق
نفسك ... وفي قوله سبحانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تقول ...
وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان ينسبوه
الى غيره فاذا بالتكذيب ... وتجعلون شكر رزقكم

وصول

الوصول ضد الانقطاع تقول وصل رحمه يصلها وصلا ... الحديث
... وقال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله
هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به الشيء
يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي
لا غنى بها عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل

قبول

القبول بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس
اليه كذا في النهاية والقبول ترتب الغرض المطلوب المطلوب
من الشيء على الشيء كترتب الثواب على الطاعة والاستقبال
بالطلبة والمواجهة بما يرضي في المبالغة والقبول هو مصدر قبلت
العود اقبله وقبلت الهدية اقبلها والقبول ... الحسن
والبشارة ومنه قول ... في الحديث انها القبول ...
القبول والقبول ان تقبل العفو ... اسم المصدر ...
ايت فعله والقبول مصدر قبل القابل الدلو ... وهو الذي

كما خذها من الساقي **تدبير** التدبير ماخوذ من قولهم تدبر الامر نظر في ادباره اي في عواقبه وقولهم لا يعرفون الامر الا تدبرا اي في الاخر بعد ما مضى **تيسير** اليسر ضد العسر ومنه الحديث الدين يسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد **تسخير** التسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة سخره تسخيرا او الاستهزاء بالغير **كلوا واشربوا من رزق الله** والله الرزاق وخالق الارزاق والمعطي الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم والرزق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم **وتولني يا علي** اي لا تحطني له اي القاموس في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم فعيل بمعنى مفعول من علا العلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي والعلي هو الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب منحطة عنه وذلك لان العلي مشتق من العلو المقابل للسفل لان الموجودات لا تتصف بدرجة الا والله عز وجل في الدرجة العليا من درجات اقسامها حتى لا يتصور ان يكون فوقه تعالى درجة وذلك هو العلو المطلق وكل ما سواه عال بالاضافة الى ما دونه ويكون دنيا وسافلا بالاضافة الى ما فوقه فان الموجودات تنقسم الى ما هو سبب والى ما هو مسبب فالسبب فوق المسبب فوقية بالرتبة فالفوقية المطلقة الا لمسبب الاسباب فان قلت حيث قلتم ان المراد به العلو المطلق وذلك ليس الا لله عز وجل فلم

وصفتموه بالاعلى الذي هو اسم تفضيل مع ان العلو المطلق ينتفي عن غيره قلت يجوز ان يتصف بالعلو الاضافي فالتفضيل بهذا الاعتبار اي هو اعلى من كل من يتصف بانه عال وقد قال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي العبد لا يتصور ان يكون عاليا مطلقا لانه لا ينال درجة الا ويكون في الوجود ما هو فوقها وهو درجات الانبياء والملائكة نعم يتصور ان ينال درجة لا يكون في جنس الانس من يفوقه فيها وهي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكنه عال بالاضافة الى العلو المطلق لانه علو بالاضافة الى بعض الموجودات **يا ولي** في اسماء الله الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي هو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي والمعنى انصرني يا ناصر **يا لطيف** **يا عناية** اي بالحفظ فان من عني شيئا حفظه وحرسه ومنه الحديث انه قال لرجل عني الله بك اي حفظك تعالى عنيت بحاجتك اعني بها فانا بها معني وعنيت بها فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت بها **والرعاية** الرعية كل من شمله حفظ الراعي والرعاة الحافظ ورعى الله فلانا يرعاه بمعنى حفظه وبهذا يسمى راعي الابل والغنم لانه يحفظها ورعيت فلانا عهده ورعيت حقه بعده اوفى من خلفه وارعيته سمعي اذا اصغيت اليه وارعيت فلانا ارعا اذا التفت اليه وانت مرع وفي الحديث ووصف سنام ما ارعاه على روح في ذات يده وهو من الرعا وهو الابقاء يقال رعاه الله من الرعاية ارعا فسره الخطابي ويقول رعي سمعك يا فلان اي اسمع مني والانت من الاول راعي والمفعول مرعي وجمع الراعي رعاة ورعيان وكل شيء حفظته



فعقد رعتيد **والسلامة** اي العصمة من الافات الدنيه والدنيويه
اي اعصمني منها وسلمني من المرعي **بمدد**

بمزيد
المزيد من كل شي الاكثار منه والزيادة خلاف النقصان تقول زاد
يزيد زيدا وزيادة وهذا زيد على كذا وزيد بالفتح والكسر وحكى النوا زاد يزيد زيدا وزيدا
وزيدانا والمزيد من كل شي الاستكثار منه قوله ازدت الرجل وزودته اذا اعطيته
زادا وقوله تعالى فزدناهم ايانا معني الزيادة انهم كانوا اذا جاءهم شي من امر الله
صدقوه وذلك يزيدا ايمان المومن **ابراد**

اسعاد سعد يومنا كنفع سعدا وسعودا يمن واستسعد
به عده سعيدا والسعاده خلاف الشقاوة وقد سعد كعلم
وغني فهو سعيد وسعود واسعده الله فهو مسعود والاسعاد
ماخوذ من اسعاد النسا في المناحات تقوم المراه معها اخرى
من جاراتها فتساعدها علي النياحة فقيل كان نسا الجاهلية
يسعد بعضهن بعضا علي ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث
الاخر قالت لزام غطيتران فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وفي روايه قال فاذهبي

فاذهبي فاسعديها قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما
المساعدة فعامة في كل معونة **امداد** الامداد الظفر ومد الحبل
مدا ومد صوته ومد النهر زاد ماوه والمدد ما يمد به الشي اي
يزاد ويكثر ومنه امد الجيش بمدد اذا ارسل لزيادة **ذلك خير**
ذلك من ايات الله قوله ذلك خير تقول العمل الصالح خير من
اللباس والمال ثم قال ذلك الشباب والمال تقول من ايات الله دين
صنعه

واكرمني اصل الكرم في اللغة الفضل والرفعة فاذا قالوا
كريم فانما يريدون رفيعا فاضلا فاذا قلت فلان اكرم قومه
فانما يريدون انه ارفعهم منزلة وافضلهم قدرا **يا غني**
في اسماء الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شي وكل احد
محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن
اسمايه المغني وهو الذي يغني من يشا من عباده **يا كريم** في اسماء الله
الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاوه وهو الكريم المطلق
والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ومنه الحديث ان
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب لانه جمع له شرف النبوه والعلم والجمال
والعفه وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين والكريم اذا
قدر عفي واذا وعد وفي واذا اعطي زاد على منتهى الرجا فلا يبالي كم اعطى

ولا لمن اعطى واذا رفعت حاجة الى غيره لا يرضى واذا جفي عاتب وما
استقصى ولا يضيع من لاذ به والتجا ويغنيه عن الوسايل والشفعا
فمن اجتمع له جميع ذلك لا بالتكلف فهو الكريم المطلق وذلك هو الله تعالى
فقط وهذه الخصال يتجمل العبد في اكتسابها ولكن في بعض الامور ومع
نوع تكلف فلذلك يوصف بالكريم ولكنه ناقص بالاضافة الى الكريم المطلق
بالسعادة اي اليمن والبركة واصل السعيد هو الميمون فالمراد
ان ينضم في سلك المقبولين عند الله والمندرجين في حق الجيران بنظر
الله الى ما يفعل بغيره من اهل الطاعة واهل المعصية فيرى ما منح
الله عز وجل اهل طاعته ~~واهل المعصية~~ في هذه الدار من العز والرفعة
والراحة وما نزل باهل معصيته من النكال والوبال والذل والمهانة
فينزجر عن المعاصي ويغتنم الطاعات ويصرف اوقاته ولحظاتها
كلها في طريق يقربه من الله عز وجل ومن رضاه ويبعده عن سخطه
وعن كل امر يوجب بعده عن رضى ربه عز وجل فالسعادة اسم من سعد
يسعد من باب تعب في دين او دنيا **والسيادة** اي
الرفعة التامة على اقرانه وانفراد العبد بالسودد وانما السيادة
التي يوصف بها النبي صلى الله عليه وسلم فهي الرفعة التامة على جميع افراد
الاشكال وانفراده بهذا السودد في مجمع جميع الانبيا والمرسلين
والملوك والسلاطين ومرتفعهم ... يوم المزيد من اعلى ... في الحسنى وزيادة ...
والكرامة الكرامة مصدر كرم بضم الراء ... كرم على كرامة ... الى ... فالمكرامة اسم الاكرام مثل الطاعة ... استطاعة
والمغفرة المغفرة الستر للذنوب والله ساتر لذنوب عباده
وعيوبهم ... وممحي خطاياهم واصل الغفر التغطية ...
غفر الله لك يغفر غفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله العفو

العفو للمذنبين والفرق بين العفو والغفران ان وصف به رسول الله
صلى الله عليه وسلم او غيره من المخلوقين فمعناه محو السيئة من خاطره وازالة
اثارها من باطنه وظاهره واما الغفران فهو ارادة ازالة العقوبة
عن مستحقها وهو مشتق من الغفر وهو الستر فعلى هذا العفو يستلزم
الغفران ولا عكس **كما اكرمت الذين يغضون اصواتهم**
عند رسول الله المراد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتوقير وخفض
الصوت بحضرته في الحيوة وبعد الممات وقد كره العلما رضي الله عنهم
رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن قلوبهم للتقوى يعني
اخلص الله قلوبهم وتعالى اصفى الله قلوبهم من المعصية للتقوى يعني جعل
قلوبهم موضعا للتقوى لهم مغفرة لذنوبهم واجر عظيم **وتتب على**
تاب الله عليه وفقه لها وعز وجل تواب اي تايب الى الله
يقال الرجل يتوب توبا وتوبا اذا رجع بعد ذهابه ويقال
تاب فلان الى الله وناب بالنون والتا اي عاد ورجع الى طاعته
وكذلك اناب بمعناه ومعنى التوبة عليهم اي رجع اليهم بالمغفرة
بالرحمة وقبول التوبة والله عز وجل تواب اي رجاع لعباده
بالمغفرة او يقال هو الذي يكثر اعانتهم على التوبة واصل التوبة
الرجوع فاذا وصف بها العبد كان رجوعا عن المعصية واذا
وصف بها الرب عز وجل اريد بها عن العقوبة الى المغفرة
يعني يتوب عليهم يرجع عقوبتهم الى المغفرة بان يلبسهم
التلبس باسباب المغفرة **يا تواب** اي القابل لتوبة
عبادك وسمي صلى الله عليه وسلم نبي التوبة لان الله تعالى لغفر
ذنوب امته ما لم يغرغروا ولم ... تطلع الشمس من مغربها

ويكفي فيه مجرد الرجوع عن الذنب والندم والعزم على عدم العود
يا حليم من اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شي من
عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكن جعل لكل
شي مقدارا فهو منتهٍ اليه **توبة** تاب الله عليه وفقه للتوبة
ورجل تواب اي تائب الى الله تعالى والله تواب يتوب على عباده
وقوله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب يجوز ان يكون عني
به المصدر كالقول وان يكون جمع توبة كلوزة ولوز وهو
مذهب المبرد **نصوحا** التوبة النصوح هي الخالصة
التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة
يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها
واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى
نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية
في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه
ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في
الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين
ارشادهم الى مصالحهم **لاكون**

من الذنب

اذا

قوله الحليم
هو الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الامر ثم لا يستفزه غضب ولا يعتريه غيظ ولا يحمله على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار عجلة وطيش كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وحظ العبد من الحليم ظاهر فالحلم من محاسن صفات العباد وذلك يستغني عن الشرح والاطناب

اذا فعلوا فاحشة قال في القاموس الفاحشة الزنا وما
يشتد قبحه من الذنوب وكل ما نهى الله عنه والفحشاء البخل في
اداء الزكوة والفاحش البخيل جدا ما الكواشي الفحش والفحشاء
ما عظم قبحه واصله تجاوز الحد في القبح جابر الفحشاء الزنا

او ظلموا

انفسهم بما دون الزنا كالقبلة او الفاحشة الكبائر وظلم النفس الصغائر
او الفاحشة بالفعل وظلم النفس بالقول

ذكروا الله اي ذكروا وعيده او ذكروه مستغفرين تائبين
وجواب اذا فاستغفروا لذنوبهم

واستغفروا

لذنوبهم الذنب الاثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات
وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل في مناجات موسى
على نبينا وعليه افضل الصلوة واتم السلام ولهم
على ذنب عني ما لذنب فقتل الرجل الذي ذكره موسى
عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل
من آل فرعون ۝

ومن يغفر الذنوب الا الله

واختم

واختم لي

٦٦

يا رحمن كثير الرحمة وهو مشتق من الرحمة اي كثير الرحمة
بمعنى الرحيم الراحم وقولهم رحمن الدنيا والاخره يراد به انما بسط
الرحمة في الدنيا للبر والفاجر ورحيم الاخره اي لا تكون رحمته في الاخره
الا لاهل طاعته فلذلك كان الاعم في الدنيا اذا كان البر والفاجر
قد اشتركا في رزقه وبره وكان الرحيم في الاخرة اذ كانت رحمته
لا تدرك من وجب عليه سخطه والرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة
من رحم بتنزيله منزلة اللازم بجعله لازما ونقله الى فعل بالضم والرحمة
لغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان ۝ فالتفضل
غايتها واسما الله تعالى الماخوذه من نحو ذلك انما تاخذ باعتبار الغايات
التي هي افعال دون المبادي التي تكون انفعالا فالرحمة في حقه تعالى
معناها ارادة الاحسان ۝ فتكون صفة ذات او الاحسان فتكون
صفة فعل فهي اما مجاز في الاحسان او في ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى

بجن

خاتمة

الناجين

والراجين

قل

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الذي تدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملناه كفارة فنزلت هذه الاية وقال عطا ابن ابي رباح عن ابن
عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي يدعوه الى الاسلام فارسل اليه كيف
تدعوني الى دينك وانت تزعم انه من قتل او اشرك او زنا يلق اثاما يضاعف له العذاب
وانا قد فعلت ذلك كله فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فقال وحشي رضي الله عنه
هذا شرط شديد لعلي لا اقدر فانزل بعد ذلك فانزل الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا فقال وحشي رضي الله عنه اراني بعد في شبهة فلا ادري ايغفر لي ام لا فانزل الله تعالى قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
قال وحشي رضي الله عنه نعم هذا فجا واسلم فقال المسلمون هذا له خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل
للمسلمين عامة وروي عن ابن عمر قال نزلت هذه الايات في عياش بن ربيعة والوليد بن الوليد
ونفر من المسلمين كانوا قد اسلموا ثم فتنوا وعذبوا فافتتنوا فكنا نقول لا يقبل الله من هولا
صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذبوا فيه فانزل الله هذه الايات
فكتبها عمر ابن الخطاب بيده الى عياش ابن ربيعة والوليد بن الوليد والى اولئك النفر فاسلموا
وهاجروا ~~وادرك~~ وروي عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر قال كنا معشر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نرى او نقول ليس شي من حسناتنا الا وهي مقبولة حتى نزلت اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فلما نزلت هذه الاية فقلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا
فقلنا الكباير والفواحش قال فكنا اذا راينا من الكباير شيا منها قلنا قد هلك فنزلت
هذه الاية فكففنا عن القول ذلك فكنا اذا راينا احدا اصاب منها شيا خفنا عليه
وان لم يصب منها شيا رجونا له واراد بالاسراف ارتكاب الكباير وروي عن ابن
مسعود انه دخل المسجد فاذا قاص يقص وهو يذكر النار والاغلال فقام على راسه وقال
يا مذكر لم تقنط الناس ثم قرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
الاية

واسكني

ياسميع السميع هو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فيسمع السر والنجوى بل هو ادق من ذلك واخفى حتى يدرك دبيب النمل السود على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يسمع حمد الحامدين فيجزيهم ودعاء الداعين فيستجيب لهم ويسمع بغير اصمخة واذان كما يفعل بغير جارحة ويتكلم بغير لسان وسمعه منزه عن ان يتطرق اليه الحدثان ومهما نزهت السميع عن تغيير يعتريه عند حدوث المسموعات وقدسته عن ان يسمع باذن او التي داداة علمت ان السمع في حقه عبارة عن صفة ينكشف بها كمال صفات المسموع ومن لم يدقق نظره فيه وقع بالضرورة في محض التشبيه فخذ منه حذرك ودقق فيه نظرك

يا قريب

جنة

احدث

احدث

للموسس

٢٨

دعواهم فيه وجهان احدهما ان اهل الجنة اذا اشتهوا الشيء وارادوا ان يدعوا بالشيء قالوا سبحانك اللهم الشيء فاذا هو بين ايديهم والثاني انهم اذا ارادوا الرغبة الى الله تعالى في دعاء يدعونه به كان دعواهم سبحانك اللهم قالوا وعبادة وتحيتهم فيها سلام معناه وملكهم فيها سلام والتحية الملك ومنه قول زهير بن عتاب من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحية الثاني ان تحيتهم بعضهم بعضا سلام اي سلمت وامنت ومالهم بن ... وقالوا في الطبري وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يختمون به دعاءهم كما كان اوله سبحانك اللهم ويحتمل ان يكون قول قتادة والثاني انهم اذا جاءهم ما يشتهون طلبوه بالدعاء فاذا اتاهم ما يشتهونه ... قالوا الحمد لله شكرا له

فيها سبحانك اي في الجنة سبحان علم للتسبيح لا ينصرف ولا يتصرف وانما يلزم منصوبا على المصدرية وقولهم سبحانك اللهم وبحمدك معناه سبحتك بجميع الآيك وبحمدك سبحتك وقيل سبحان الله كسبح الله اي انزهك لان اصل التسبيح التنزيه والتقديس والتنزيه من النقائص ثم استعمل في موضع فقرب من ذلك اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو منصوب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد تطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتمجيد والتحميد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة

اللهم اي يا الله وتحيتهم التحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت

لاجتماع الامثال والنها لازمة لها والتحيات لله جمع تحية قيل اراد بها السلام
يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وانما جمعت التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة
فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف
سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل
على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل وحياه بمعنى احياه
تحية كبقاه بمعنى ابقاه تبقية وهذا اصلها ثم سمي ما يحيا به
من سلام ونحوه تحية قال تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام
ولهذا جمعت فقيل تحيات وتحايا وحقيقة حييت فلانا قلت
له حياك الله اي عمرك واحياك واطال حياتك كقولهم صلى الله على
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا له معناه قال له صلى الله عليه وسلم ومن فسر
التحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية بالعطية فقد سهى وكذا
ان من ادعى حقيقتها الملك وانما هي مجاز ومراد ذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يحيون الملوك ابيت اللعن ولا يخاطبون به غيرهم بمعنى
ان احدهم اذا تولى الامارة والملك قيل له فلان نال التحية
كذا في المغرب **فيها** اي في الجنة **سلام** السلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه للجنة دار السلام
لانها دار السلامة من الآفات والتسليم مشتق من
السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيوب والنقص

ذكر عبد سلم عن الغش والحقد والحسد وارادة الشر قلبه وسلم من الآفات المحظورات جوارحه وسلم من الانكار والانعكاس صفاته فهو الذي اتى الله بقلب سليم [illegible] ... الا بسلام والاسلام [illegible]

واخ

واخ

دعواهم

ان الحمد لله رب العالمين على ما من علينا من بعث
هذا النبي الكريم وهدايتنا الى اتباعه والايمان به ومحبته
والصلوة عليه وما نرجوه من سعة فضله من القبول
وابلاغ المامول **ان الحمد** اسم علم على الذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد ولم يسم به غيره ولو تعنتا في الكفر بخلاف الرحمن على نزاع
فيه واصله من الاله اذا حذفت همزته وعوض عنها ال وهو اسم جنس لكل
معبود ثم استعمل في المعبود بحق فقط فوصف به ولم يوصف به فالعلم
مفهوم الجلالة بالنظر لاصله كلي وبالنظر اليه جزئي ومن ثم كان من
الاعلام الخاصة من حيث انه لم يسم به غيره تعالى ومن العالمين من حيث
انه الاله بالنظر لاستعماله في المعبود فقط وكان قولنا لا اله الا الله
كلمة توحيد اي لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق وفي زعم انه اسم
لمفهوم الواجب الوجود لذاته او المستحق للمعبودية وكل منهما انحصر في

فرد فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزوي فقد سهى ولزمه ان لا اله الا هو
للتعبد توحيدا **يا نافع** البديع هو الذي لا عهد بمثله فان لم يكن له مثيل عهدا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله
ولا في كل ما راجع اليه فهو البديع المطلق وان كان شي من ذلك معهودا فليس ببديع مطلق ولا يليق هذا الاسم مطلق
الا الله تعالى فانه ليس له قبل فيكون مثله معهودا قبله وكل موجود بعده فحاصل بايجاده وهو غير مناسب
لموجده فهو بديع ازلا وابدا وكل عبد اختص بخاصية في النبوة او الولاية او العلم لم يعهد مثلها اما في سابر الاوقات
او في عصره فهو بديع بالاضافة الى ما هو متفرد به وفي الوقت الذي هو متفرد به

يا رحمن يا رحيم اسمان مشتقان من الرحمة والرحمة تستدعي مرحوما ولا مرحوم الا
وهو محتاج والذي ينقضي بسببه حاجة المحتاج من غير قصد ارادة وعناية
بالمحتاج لا يسمى رحيما والذي يريد قضا حاجة المحتاج ولا يقضيها فان كان قادرا على
قضايها لم يسمى رحيما اذ لو تمت الارادة لوفى بها وان كان عاجزا فقد يسمى رحيما
باعتبار ما اعتوره من الرقة ولكنه ناقص وانما الرحمة التامة افاضة الخير

الملك [illegible]

جبارا الجرة اسم من الاحترام وقوله اليوم يوم الملحمة تهتك فيه
الحرمة يعني حرمة الكفار وانما حكت الرا بالضم لاتباع ضمة الحا

حرمتها [illegible] والحرم الحرام والحرمة [illegible] وحقيقته موضع [illegible]

[illegible] على غيره ذاته تعالى وتقدس سوا دل مع ذلك على صفة من صفاته كالعالم والقادر او
على فعل من افعاله كالخالق والرازق او لم يدل على زايد على الذات كالكلمة المعظمة وهي لفظة
الله والفرق بين اسما الله عز وجل وصفاته ان الاسم ما دل على الذات كما قلنا واما الصفة
فما دل على معنى [illegible] الذات العلية فقط كالعلم جل وعلا [illegible] فلا يدل على الذات المعظمة

والايات [illegible] من حيث [illegible] الترادف في الاسما المحصاة ان يفرق بين معنى الاسمين
[illegible] الرحمن نوعا من الرحمة هي العدمي [illegible] مقدورات العباد وهي ما يتعلق بالسعادة
[illegible] العطوف على العباد بالايجاد اولا والهداية الى الايمان واسباب السعادة ثانيا
[illegible] والانعام بالنظر الى وجه الكريم رابعا وهذه الوجوه الاربع راجعة الى السعادة الاخروية [illegible]

والايات الايات جمع اية قال الجعبري الاية قران مركب من جمل ولو تقديرا
ذو مبدا ومقطع مندرج في سورة واصلها العلامة ومنه قوله عز وجل ان اية ملكه
لانها علامة للفصل والصدق او الجماعة لانها جماعة من الكلمات وقال غيره
طايفة من القران منقطعة عما قبلها وما بعدها

والكلمات

كلها فاكد لما سئل به من الايات والاسما والكلمات

سلطانا

نصيرا نصر المظلوم نصرا ونصورا اعانه والغيث الارض
عمها بالجود ونصر منه انجاه وخلصه وهو ناصر ونصر كصرد من
نصار وانصار ونصر كصحب والنصرة الناصر والانصار انصار النبي
صلى الله عليه وسلم غلبت عليهم الصفة ورجل نصر وقوم نصر
او النصرة حسن المعونة والاستنصار استمداد النصر والتناصر
والتنصر معالجة النصر وتناصروا وتعاونوا على النصر

وزرقا

كثير

وقلبا

قزيرا

وعلما

وعلما

غزيرا أي كثيرا والغزير الكثير من كل شي وارض مغزوره اصابها
مطر كثير غزير والغزيرة الكثيرة الدر ومن الابار والينابيع الكثيرة
الماء ومن العيون الكثيرة الدمع

وعملا العمل محركة المهنة والفعل جمع اعمال عمل كفرح واعمله
واستعمله والعمل يكون في الخير والشر وعمل الخير لا يخفى وعمل
الشر لا يخفى والمولف رضي الله عنه ونفعنا به طلب من
الله عز وجل ان يكون العمل بريرا

بريرا

وقبرا القبر مدفن الانسان جمع قبور والمقبرة مثلثة البا والمكنسة موضعها قبره يقبره قبرا دفنه واقبره جعل له قبرا

منيرا

وحسابا

يسرا

٥٢

يسيرا

ومكانا

في الفردوس

كبيرا

وصلى الله لما امر الله سبحانه تعالى عباده بالصلوة عليه لم يبلغ احد
قدر الواجب من ذلك احالوها عليه لانه اعلم بما يليق به فهذه استعارة بان
الخلق عاجزون عن ادا صلوته وقاصرون على بيان نعوته وصفاته
لعلو كمال ذاته فعدلوا عما امروا بقوله صلوا عليه الى العجز لديه ورد الصلوة
اليه ولهذا اطلقه على الله فهي في اللغة اصلها يرجع الى معنى الدعا ومنه قوله
تعالى وصل عليهم اى ادع لهم وفي الحديث اذا دعي احدكم الى طعام وان كان
صايما فليصل اى فليدع والدعا قسمان دعا عبادة ودعا مسالة والعابد
داع كالسايل وبهما فسر قوله عز وجل ادعوني استجب لكم اى اطيعوني اثبكم
[illegible] وسلوني اعطكم قيل في هذا ان سلم اتضح ان اسم
الصلوة الشرعية ليس حقيقة شرعية **على سيدنا** السيد اصله من
ساد يسود فهو سويد فاجتمعت الواو واليا في الكلمة وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وله اطلاقات فيطلق
على الرب ومنه الحديث انه جاء رجل فقال له انت سيد قريش فقال السيد
الله عز وجل اى هو الذي يحق له السيادة لانه الرب ويطلق على المالك
ومنه الحديث كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل
بيتها ويطلق على الشريف ومنه قول نبينا صلى الله عليه وسلم
للانصار من سيدكم اى اشرفكم قال الجد ابن قيس
ويطلق على الفاضل ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى
سيدكم يعني افضلكم يعني رجلا يعني به سعد بن معاذ فكان
سعد افضل رجل في الانصار رضي الله عنه ويطلق على الكريم ويطلق
على الحليم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما
ابني هذا سيد وقيل اراد به الحليم لانه صلى الله عليه وسلم قال في
تمامه وان الله عز وجل يصلح به فيئتين عظيمتين من

[illegible] من المسلمين ويطلق على متحمل اذى قومه ويطلق على
الزوج ومنه قوله عز وجل والفيا سيدها لدى الباب وقول
ام الدردا قال سيدي ابو الدردا تعني زوجها ويطلق على الرئيس المقدم
محمد هو في الاصل اسم مفعول من حمد مبالغة محمد نقل من الوصفية
الى المرتبة العلمية اى من كثر صفاته الحميدة وكمالاته المجيدة وقد
حمده رب العالمين وخالق الاولين والاخرين لاستحقاقه المقام
المحمود وحامل لوا الحمد المورود وهو اشهر اسمايه وبه يودى
في الدنيا والاخرة لاستحقاقه في المقام المحمود وهو المخصص
بكلمة التوحيد وبه كني ادم عليه السلام وبه تشفع وعليه صلى
تعالى وسلم وبه كان يسمي نفسه صلى الله عليه وسلم فيقول انا محمد
ابن عبد الله والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد ويكتب
من محمد رسول الله وهو الثابت في كيفية تعليم الصلوة عليه صلى الله عليه
وسلم وبه يصلي عليه المصلون وبه يسميه عيسى عليه السلام في الاخرة
حين يدل عليه للشفاعة وبه يسميه جبريل في حديث المعراج وبه يسماه
ابراهيم عليه السلام في حديث المعراج ايضا وبه سماه جده عبد
[illegible] المطلب حين ولد وبه كان يدعوه قومه
وبه ناداه ملك الجبال وبه صعد ملك الموت الى السما باكيا لما
قبض روحه الشريفة ينادي وامحمداه وبه يسمي نفسه لخازن
الجنان حين يستفتح فيفتح له الى غير ذلك **وعلى اله**
الال لغة عترة الرجل المنسوبين اليه وهذا معنى قول سيبويه هم الذين
يول امرهم الى المضاف اليه واما في الشرع فعند الشافعي والجمهور هم
المومنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد مناف ودليله في
ذلك انه صلى الله عليه وسلم قسم سهم ذوي القربى من خمس الخمس

وسلم

تسليما جمع السلام الى الصلوة حذرا من افراد احدهما عن الآخر لكراهة افراد الصلوة عنه تبعا لما وقع في الاية فان قلت لم وقع في الاية فان قلت لم وقع في الاية تاكيد السلام ولم يوكد الصلوة قلت قد اجاب عن ذلك الفاكهاني مما حاصله ان الصلوة موكدة بان واعلام الله تعالى انه يصلي عليه وملايكته ولا كذلك السلام فحسن تاكيده بالمصدر اذ ليس ثم ما يقوم مقامه وقيل في الجواب ان الصلوة تاكدت بتقديمها والاعتناء بشانها

كثير الكثير ضد القليل وشي كثير وكثار وحكى في الدار كثار من الناس بضم الكاف وفتحها وكاثر بنو فلان بنو فلان فكثروهم اي زادوا عليهم على عددهم والكثرة نما العدد وقد كثر الشي يكثر فهو كثير